

نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على  
وجهة نظر تيودور فيزنغروند أدورنو

بحث جامعي

إعداد:

حسن بصري

رقم القيد: ١٥٣١٠١٣٨

المشرف:

الدكتور حلومي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على  
وجهة نظر تيودور فيزنغروند أدورنو

بحث جامعي

مقدم لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
إعداد:

حسن بصري

رقم القيد: ١٥٣١٠١٣٨

المشرف:

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب :

الاسم : حسن بصري

رقم القيد : ١٥٣١٠١٣٨ :

موضوع البحث : نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء

على وجهة نظر تيودور فيزنغروند أدورنو

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيره أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غيري، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٦ أبريل ٢٠١٩

الباحث



حسن بصري

رقم القيد : ١٥٣١٠١٣٨

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطلاب باسم حسن بصري تحت أعتوان "تقد  
التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر نيرودور  
فيزغرونند أدورنو" قد تمت بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرف وهو صالح لتقدم إلى  
مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في  
قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
الحكومية مالانج.

مالانج، ١٩ أبريل ٢٠١٩

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور حليمي

المشرف



الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإسلامية  
  
الدكتور حاتم

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢





## استهلال

السُّتْرُ عَلَى قِسْمَيْنِ سِتْرٌ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَسِتْرٌ فِيهَا، فَالْعَامَّةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ السُّتْرَ فِيهَا  
 حَشِيَّةَ سُفُوطِ مَرْتَبَتِهِمْ عِنْدَ الْخَلْقِ، وَالْخَاصَّةُ يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ السُّتْرَ عَنْهَا حَشِيَّةَ  
 سُفُوطِهِمْ مِنْ نَظْرِ الْمَلِكِ الْحَقِّ، مَنْ أَكْرَمَكَ إِنَّمَا أَكْرَمَ فِيكَ جَمِيلَ سِتْرِهِ، فَالْحَمْدُ لِمَنْ  
 سَتَرَكَ لَيْسَ الْحَمْدُ لِمَنْ أَكْرَمَكَ وَشَكَرَكَ، مَا صَحَبَكَ إِلَّا مِنْ صَحْبِكَ وَهُوَ بِعَيْنِكَ عَلِيمٌ،  
 وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا مَوْلَاكَ الْكَرِيمَ خَيْرٌ مِنْ تَصْحَبِكَ مِنْ يَطْلُبُكَ لَا لشيءٍ يَعُودُ مِنْكَ إِلَيْهِ

(متن الحكم للشيخ أحمد ابن عطاء الله السكندري: ١١-١٢)

## إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. والدي المحترمين أبي مشكور وأمي ميمنة. ربّ اغفر لهما وارحمهما كما ربّيتني صغيرا وحفظهما تحت رحمتك.
٢. أخي الشقيق عبد الحاكم وأختي الشقيقة فينا زلفى. أسعدهما الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.
٣. خالتي الشريفة هوسمية. بارك الله لعلمها وعمرها وحياتها في الدين والدنيا والآخرة.
٤. مشايخي وأساتذتي الذين علموني العلم وأدبوني حسن الأدب ودعواني إلى الله لنجاحي، عسى الله أن يجعل علمي وعلومهم نافعة وييسّر أموري وأمورهم أجمعين، وخصوصا الأستاذ عبد البسيط والأستاذ عبد المنتقيم الأنصاري والأستاذ أنوار مسادي والأستاذ الدكتور أزهر إبراهيم السنغافوري اللذين علموني أنواع العلوم الأكاديمية صابرين حفظهم الله.
٥. زملائي وزميلاتي خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها الذين شجعوني بالجد ونصحوني بالحق بارك الله فيكم أجمعين وأخص خصوصا محمد حافظ مزكي الأعظم الكلمتاني الجنوبي.

## توطئة

الحمد لله المنزه عن النظير المبرأ عن الزوج والبنات والبنين الواجب الوجود الذي أغرق العالم في بحار الاحسان والوجود. والصلاة والسلام على من اسمه محمد وأحمد وحامد ومحمود وعلى آله وصحبه النجباء البررة الكرام.

وبعد، قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع " نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور فيزنغروند أدورنو" لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. واعترف الباحث أنها كثيرة النقصان والخطأ رغم أنه قد بذل جهده لإكمالها. وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحياء. ولذلك يقدم الباحث فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحريس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور حليمي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وهو كالمشرف أيضا في هذا البحث الجامعي.
٤. فضيلة الدكتور أحمد مزكي كالمشرف في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٥. جميع الأساتيد والأستاذات، جزاهم الله خيرا على جميع العلوم.



أقول لهم شكرا جزيلاً على توجيهاتهم القيم خلال كتابة هذا البحث العلمي.  
ونسأل الله العلي العظيم أن ينفع علمنا و يفتح علينا فتوح العارفين، ولا يفوت عن  
رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحث وسائر القراء. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٣٠ أبريل ٢٠١٩

الباحث

حسن بصري

رقم القيد: ١٥٣١٠١٣٨

## مستخلص البحث

حسن بصري (٢٠١٩)، نقد التحديث في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور فيزنغرونند أدورنو. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الدكتور حليمي.

الكلمات الرئيسية: التحديث، تركستان، نظرية النقدية، تيودور ف أدورنو

كان التحديث يأتي بتأثير سلبي على البشر. فلا يستطيع التحديث الإجابة عن الأسئلة الميتافيزيقية عن الوجود الإنساني، وأصل الحياة، ومعنى الحياة البشرية والغرض منها في هذا الكون. وفي النهاية، يتفاعل الناس بينهم على أسس إنسانية. هذا ما حدث عند الأوروبيين، حيث استعمرت الأمة التي كانت مكان نشأة التحديث الدول الضعيفة من أجل التصنيع وتحقيقه مثل احتلال أمة تركستان. وكان تيودور أدورنو وهو أحد الأشخاص الغربية المعاصرة ينقد التحديث الذي يحرر العقلانية من القيم. تأسيسا من مشكلة النظرية الاجتماعية للماركسية، بنى أدورنو صياغة انتقاداته ليم تقديمها ضد مشكال التحديث.

ويهدف هذا البحث إلى وصف صور انتقادات التحديث في رواية ليالي تركستان، ولإيجاد العوامل التي تثير انتقادات التحديث في الرواية ومعرفة تأثير التحديث فيها. هذا البحث بحث كفي بالمنهج الوصفي، والبيانات التي تم الحصول عليها تأخذ من النصوص. وإجراءات البحث تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة تأخذ البيانات من مصدرين. وتقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي تقنية القراءة والكتابة. وتقنية تحليل البيانات المستخدمة هي نموذج ميلز وهورمان الذي يتكون من أربع خطوات، وهي: جمع البيانات، وخفض البيانات، وعرض البيانات، والتحقق من البيانات.

أما نتائج البحث فهي: (١) صورة نقد التحديث في رواية ليالي تركستان تتمثل في كون الروسيين والصينيين في التدخل بالقيم الشيوعية التي جلبوها باسم التمسك بمبادئ التحديث. ويشير إلى هذه الحالة أحرقوا كتب تركستان الدينية ويُعلم أجيال تركستان بالتعاليم حتى نسوا تاريخهم. (٢). العوامل التي أدت إلى انتقاد التحديث هي العوامل الدينية وتطور العلوم والتكنولوجيا. (٣) أما أثر التحديث هو وجود أزمة إنسانية، وأزمة أخلاقية، وأزمة روحية، ووجود الهيمنة في امتلاك الموارد الطبيعية.

## ABSTRACT

**Basri, Hasan** (2019) *The Modernizations Criticism in Novel of Layali Turkistan Created by Najib Kaelani Based on Theodor W Adorno Perspective*. Department of English Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Halimi, M.Pd, M.A

*Keywords: Modernization, Turkistan, Crithical Theory, Theodor W Adorno*

---

Modernization have a negative impact for human. Its not be care to answeere metaphysical problems about the existences of human, derivation of life, the meaning and purpose of human life in this universe. Then, human being was born and doesn't humanizes each other. It have been happened in Europe, where the nation as the place of modernization birth, and has colonized weak nations for industrialization that they want to achieve such as the occupation of the Turkestan nation. The western contemporary figure is Theodor Adorno whos give a notes and critiques of modernism, which free rationality from values. He begins from social theory of Marxism, Adorno builds his criticism formulation to be offered of modernization problems. The purpose of this research are to describes criticism forms of modernization in the novel Layali Turkistan and to find the factors which be generates to criticism of modernization in the novel and to find the impact of this modernization.

This research used a descriptive qualitative methods, and the data obtained from the texts, it finds from two sources. The first source uses a primary data like a novel of "Layali Turkistan" which be supported by secondary source as a books that relevan to this research. The method used in collecting the data are read and write techniques. The data validaty used is triangulations and the analysis of the data used by Miles and Hubermen, there are data reduction, data presentation and data verification.

The result of this research are 1) the criticism form of modernization in the novel Layali Turkistan was under the pretext upholding the principles of modernization, they were dissolved in intervenyion with the communist teachings they brought. Their religious books were burnt and the Turkistan generations were educated by it, so they forgot their own history. 2) the factors led to criticism of modernization are religious factors and the factors of science and technology. 3) the impact of modernization are the existences of a humanities, moral crisis, spiritual crisis, and the existences of segregation ownership of natural resources.

## ABSTRAK

**Basri, Hasan** (2019) *Kritik Modernisasi Dalam Novel Layali Turkistan Karya Najib Al Kaelani Berdasarkan Perspektif Theodor W Adorno*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Halimi, M.Pd, M.A

*Kata kunci: Modernisasi, Turkistan, Teori Kritik, Theodor W Adorno*

Modernisasi telah membawa dampak negatif terhadap manusia. Ia tidak begitu hirau lagi menjawab persoalan-persoalan metafisis tentang eksistensi diri manusia, asal mula kehidupan, makna dan tujuan hidup manusia di jagat raya ini. Sehingga pada akhirnya, lahirlah manusia yang tidak memaanusiakan manusia sesamanya. Hal tersebut yang terjadi pada bangsa Eropa, dimana bangsa yang menjadi tempat lahirnya modernisasi ini telah menjajah bangsa-bangsa yang lemah demi industrialisasi yang hendak dicapainya seperti penjajahan yang terjadi pada bangsa Turkistan. Tokoh kontemporer Barat yaitu Theodor Adorno memberikan catatan sekaligus memberikan kritik terhadap modernisme, yang membebaskan rasional dari nilai-nilai. Berangkat dari problem teori sosial marxisme, Adorno membangun formulasi kritiknya untuk ditawarkan terhadap problem modernisasi.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan bentuk-bentuk kritik modernisasi dalam novel Layali Turkistan, untuk menemukan faktor-faktor yang menimbulkan adanya kritik terhadap modernisasi dalam novel tersebut dan untuk mengetahui dampak modernisasi dalam novel tersebut. Penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif kualitatif, data-data yang diperoleh bersumber dari teks-teks, serta prosedur penelitian menghasilkan data deskriptif berupa kata-kata tertulis yang mengambil data dari dua sumber. Sumber yang pertama menggunakan sumber data primer berupa novel "Layali Turkistan" dan didukung oleh sumber data sekunder berupa buku-buku yang menjadi acuan yang berhubungan dengan kajian ini. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan teknik baca-catat. Peneliti menggunakan teknik pengujian keabsahan data menggunakan triangulasi. Teknik analisis data menggunakan model Milles dan Huberman yang terdiri dari empat langkah yaitu; pengumpulan data, reduksi data, penyajian data, dan verifikasi data.

Dari hasil penelitian yang dilakukan, maka peneliti memperoleh sebuah hasil dari penelitian yaitu: 1) Bentuk kritik modernisasi dalam novel Layali Turkistan adalah Larutnya bangsa Rusia dan Cina dalam melakukan intervensi dengan ajaran komunis yang mereka bawa, hal tersebut mereka lakukan atas dalih menegakkan prinsip-prinsip modernisasi. Bangsa Rusia dan Cina membakar kitab-kitab keagamaan bangsa Turkistan dan kemudian mereka mendidik para generasi Turkistan dengan ajaran komunis agar para generasi Turkistan itu lupa akan sejarah mereka sendiri. 2). Faktor-faktor yang menimbulkan adanya kritik terhadap modernisasi adalah faktor religius dan faktor perkembangan ilmu pengetahuan dan teknologi. 3) Dampak yang dihasilkan dari adanya modernisasi adalah adanya krisis kemanusiaan, krisis moral, krisis spiritual, dan adanya segregasi kepemilikan sumber daya Alam.

## محتويات البحث

	صفحة الغلاف
أ.....	تقرير الباحثة
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول : إطار العام
١.....	أ- مقدمة
٥.....	ب- أسئلة البحث
٥.....	ج- أهداف البحث
٥.....	د- حدود البحث
٦.....	ه- فوائد البحث
٧.....	و- الدراسات السابقة
١٠.....	ز- الموقف الحالي للباحث
١٤.....	ح- منهجية البحث
١٤.....	١- نوعية منهج البحث
١٤.....	٢- مصادر البيانات
١٥.....	٣- طريقة جمع البيانات



١٦	٤- خطوات صحة البيانات .....
١٧	٥- خطوات تحليل البيانات .....
٢٠	الفصل الثاني : الإطار النظري .....
٢٠	أ- المبحث الأول: التحديث .....
٢٣	ب- المبحث الثاني: النظرية النقدية .....
٢٤	ج- المبحث الثالث: نظرية تيودور فيزينغروند أدورنو .....
٢٤	١- جدلية التنوير .....
٢٦	٢- مجموع السلبية .....
٢٧	د- المبحث الرابع: نجيب الكيلاني وكتاب ليالي تركستان .....
٢٧	١- حياته ونشأته .....
٣٠	٢- خدماته العلمية .....
٣٠	٣- إسهامات الدكتور نجيب الكيلاني في الأدب العربي .....
٣٤	٤- لمحة عن رواية ليالي تركستان .....
٣٧	الفصل الثالث : مناقشة نتائج البحث .....
٣٧	أ- موقع تركستان في الجغرافية .....
٣٩	ب- اختصار رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني .....
٤٣	ت- عرض البيانات في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني .....
٤٣	١- صور نقد التحديث في رواية ليالي تركستان .....
٤٥	٢- ما هي العوامل التي أدت إلى انتقاد التحديث .....
٤٦	أ) العوامل الدينية .....
٤٩	ب) العوامل في العلوم والتكنولوجيا .....
٥١	٣- ما هو أثر التحديث في رواية ليالي تركستان .....
٥١	أ) وجود الأزمة الإنسانية .....

٥٩	..... (ب) وجود الأزمة الأخلاقية
٦٦	..... (ج) وجود الأزمة الروحية
٦٦	..... (د) وجود الأزمة الإقتصادية
٦٨	..... الفصل الرابع : الخلاصة والاقترحات
٦٩	..... أ- نتائج البحث
٧٠	..... ب- الاقتراحات
٧١	..... قائمة المصادر والمراجع



## الفصل الأول

### إطار العام

#### أ. مقدمة

حدث التغيير الكبير في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية في القرن ١٧-١٩. ثم انتشر ذلك التغيير إلى البلدان الأوروبية الأخرى. التغيير من المجتمع قبل الأوان إلى الحديث، من خلال عملية النمو الاقتصادي والتغيرات في الهياكل الاجتماعية والسياسية والثقافية. التغيرات المعروفة باسم التحديث (مودرنيساسي، ويكفيديا لغة الاندونيسية).

لقد جعل ظهور هذا التحديث البشر يشعرون بأنهم وصلوا إلى نقطة الإنجاز التي تدعى حقبة التنوير. لقد كان الوقت الذي شعر فيه البشر بأنهم مستثمرون لأنهم كانوا قادرين على إتقان الطبيعة مع العقل الذي فكر به. خاصة عند اكتشاف حقيقة أنه من خلال التحديث البشري قادر على كشف مختلف الإمكانيات التي لم يتم الكشف عنها، المخفية، والاكتئاب في المجتمع القديم (ريتزر ودوجلاس، ٢٠٠٧، ص. ٥٥١).

ولكن إلى جانب هذا الإنجاز، أن التحديث له تأثير سلبي كبير على البشر. لا يزعم التحديث الإجابة عن الأسئلة الميتافيزيقية حول الوجود البشري وأصل الحياة ومعنى الحياة البشرية وغرضها في هذا الكون. يتم تغيير الأشياء المقدسة التي تعمل كعوامل تسامي وعوامل تعزيز للوجود والحياة الإنسانية النبيلة ويتم استبدالها بأشياء عقلانية، لذلك هناك تفكك لسمو الإدراك البشري (علمنة المجال الداخلي) على محمل الجد. في حين أن قطاعات المجتمع والثقافة تنفصل بصرامة عن سيادة القيم النبيلة والرموز الدينية المليئة بالمعنى (علمنة المؤسسات)، والتي تؤدي إلى حياة الإنسان الجماعية والمجتمع الحديث تصبح

خالية من القيمة والمعنى. حتى يتولد البشر لايؤنس غيرهم (ناصر، ١٩٩٧، ص. ١١).



هذا ما حدث للأوروبيين الذين استعمروا الدول الضعيفة من أجل التصنيع الذي يريدون تحقيقه في حين أن هناك مكان الذي ظهر فيه هذا التحديث. في نطاق القرن ١٧-١٩، لاحظ التاريخ الغربي كيف أن الأمة التي شعرت بالمتطورة والمستنيرة بدأت في السيطرة وإنشاء المستعمرات في جميع مناطق العالم تقريبا التي كانت غنية بالموارد الطبيعية. مثل الهولنديين الذين استعمروا إندونيسيا والهند وجنوب أفريقيا وسورينام والبرازيل. البريطانية التي استعمرت ماليزيا وسنغافورة وأفغانستان والبحرين وميانمار ودول أخرى. وروسيا التي استعمرت بيلاروس وبولندا ومولدوفا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وتركستان.

من بين هذه المستعمرات، كانت تركستان بلدا أكثرا مأساوية بسبب آثار الفظائع، حتى أصبح تركستان دولة مفقودة. لقد مرّق الإمبراليون الشيوعيون في روسيا (الاتحاد السوفيتي سابقاً) والصين البلد المشهور في القديم أندولاسيا الثاني جزءاً من روسيا والصين. تاريخياً كانت تركستان الشرقية التي معناها "أرض تركيا" دولة إسلامية عانت من الاحتلال الاستعماري كما حدث في فلسطين. الآن غيرت الحكومة الصينية اسم تركستان إلى شينجيانغ، مما يعني أرض جديدة، أو بمعنى آخر أرض غير مأهولة. يستخدم الصهاينة الإسرائيليون هذا المصطلح عندما يزعمون أن فلسطين أرض بلا شعب. لقد اغتصب الصهاينة فلسطين تحت شعار الباطل في شكل "أرض بلا شعب للشعب دون أرض". كذلك نظام الصين. شغل اسم تركستان باسم "أرض جديدة" لا يقل كاذبة عنه، على الرغم من أن أبناء التركستان عاشوا هناك منذ آلاف السنين. دليل السكان هو اكتشاف المواقع الأثرية التي خلفها أسلافهم (تركستان-أجدادنا، ٢٠١٧).

روي الدكتور نجيب الكيلاني قصة تركستان الملحمية والمثيرة للاهتمام في مصنّفه المسمى بـ "ليالي تركستان". في الرواية التي أخذت القصة من عام ١٩٠٠



إلى عام ١٩٥٠، تحدث كيلاني عن الإمبريالية الشيوعية التي جعلت البلاد تنقسم إلى جمهوريات في ظل الاتحاد السوفياتي. في تاريخها، توحدت تركستان بين عدة قبائل مثل أوزبكستان وتادجيكستان وملكهزمية وتركمانستان وكازاخستان. تماماً مثلما جاء الفرنسيون الذين جاءوا إلى مصر لإلهاب روح القومية العربية التي كانت أساساً من أجل احتلالهم في بلد فرعون، أن روح القومية القبلية جلبها أيضاً الإمبرياليون الصينيون لتقسيم تركستان إلى عدة مستعمرات شيوعية. قسّم الإمبرياليون تركستان إلى جزأين، تركستان الغربية كمستعمرة للاتحاد السوفياتي وتركستان الشرقية كمستعمرة صينية. تركستان الشرقية هذه هي موضع القصة في هذه الرواية.

كما ذكرناه أن الفترة الحديثة قد جلبت الإنسانية لتصبح عقلانية وتكنولوجية على نحو متزايد. إنهم يؤمنون بنظام عالمي موضوعي يقف بعيداً عن موضوعات التفكير. من ناحية أخرى، خلقت الفترة الحديثة أزمة إنسانية. يلاحظ الشخصية الغربية المعاصرة تيودور ف أدورنو (*Theodor W Adorno*)، ويعطي نقداً للتحديث الذي يحرر العقلانية من القيم. الخروج من مشكلة النظرية الاجتماعية للماركسية (*Marxisme*)، بنى أدورنو صياغة انتقاداته ل يتم تقديمها ضد مشكلة التحديث. لأن أدورنو يجادل بأنه لا يوجد العلم أو العقلانية في هذا العالم يمكن أن يحرر نفسه من القيم.

تجدر الإشارة إلى سبب اختيار نظرية نقد أدورنو كسكين التحليل في هذه الدراسة. والسبب الرئيسي هو أن انتقاده للحدثة التي تمجدها الأوروبيون أدى إلى انهيار النظم الاجتماعية والثقافية والدينية للدول الأخرى، وفي هذه الحالة الدولة التركستانية. السبب الثاني، صاغ أدورنو انتقاداته في شكل النص (كتابة). كتابته عديدة جداً وسهلة نسبياً للحصول عليها. تمت كتابة العديد من أعماله وترجمتها إلى الإندونيسية والعربية، مما جعل الدراسة والتحليل أسهل.

قال اجناس كلادين (في سفر الدين)، عندما كتبت النصوص ثم تُحرَّر من ثلاث روابط. أولاً، يُحرَّر النص من ارتباطه مع المؤلف. يتم تفسير النص المكتوب بحرية من قبل أي شخص يقرأ دون التقيد بالأشياء التي يقصدها المؤلف. ثانياً، تم إصدار نص من السياق الذي تم إصداره فيه. ثالثاً، يتم تحرير النص أيضاً من العلاقة الموجودة أصلاً بين النص والمجموعة المستهدفة التي كان النص مقصوداً لها في الأصل (٢٠٠٣، ص. ٤).

بالنسبة إلى عدد من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، قد كثر من الباحثين الذين أجروا أبحاثاً في هذه الدراسة. أحدهم ديانا نافيتا شرح. (٢٠١٨). الصراع الباطني لشخصية أنافي رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (بحث علم الأدب النفسي). بحث هذا المبحث عن اختصار رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني وأشكال الصراع الباطني لشخصية أنا فيها.

ويركز موقف الباحث حالياً على نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. في حين أن الدراسة المعنونة " الصراع الباطني لشخصية أنافي رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (بحث علم الأدب النفسي)" تبحث الباحثة عن الصراع الباطني لشخصية أنافي رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني.

استناداً إلى البيانات المذكورات، أن الباحث مهتم جداً بالكشف عن شكل التحديث وعامله وأثره في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني مع وجهة نظر تيودور فيزينغرونند أدورنو الذي يحتوي على مفاهيم نظرية أساسية ، وهما: جدلية التنوير والسلبية الكلية. لذلك اقترح الباحث مقترحاً بعنوان "نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور فيزينغرونند أدورنو".

ب. أسئلة البحث

اعتماداً إلى خلفية البحث السابق. صاغ الباحث بعض أسئلة البحث، بما

في ذلك:

- ١- ماصور نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو؟
- ٢- ماهي العوامل التي أدت إلى انتقاد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو؟
- ٣- ماهو تأثير التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو؟

### ج. أهداف البحث

- اعتماداً إلى أسئلة البحث السابقة، ظهرت ثلاثة أهداف البحث، وهي:
- ١- لمعرفة صور التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو.
  - ٢- لمعرفة العوامل التي أدت إلى انتقاد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو.
  - ٣- لمعرفة تأثير التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو.

### د. حدود البحث

أن مناقشة النظرية النقدية واسعة جداً، فبذلك حدّد الباحث بدراسة نظرية النقدية لثيودور فيزينغرونند أدورنو لكي تكون المناقشة أكثر تركيزاً وتوجيهاً.

### هـ. فوائد البحث

أن البحث بعنوان "نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني  
بناء على وجهة نظر ثيودور ف أدورنو" يحتوي على الفوائد النظرية والعملية.  
أما الفوائد النظرية لهذا البحث فهي:

١. للمساهمة في توسيع دراسة الأدب، خاصة في دراسة التحليل النقدي لأثر  
التحديث في الرواية بناء على منظور ثيودور أدورنو.
٢. للإشارة إلى تعميق دراسة التحليل النقدي لأثر الحداثة في رواية مبنية على  
منظور ثيودور أدورنو.

وأما الفوائد التطبيقية فعلى النحو التالي:

١. للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
أ. كوسيلة للمساعدة في زيادة المراجع العلمية في الجامعة الإسلامية الحكومية  
مولانا مالك إبراهيم مالانج.
- ب. يمكن أخذها في الاعتبار أو تطويرها من قبل الباحثين في المستقبل.
٢. لكلية العلوم الإنسانية  
أ. لاحدى المراجع في دراسة النقد لأثر التحديث في الأعمال الأدبية، وخاصة  
للروايات.
- ب. كأداة تساعد في وصف التحليل النقدي لأثر الحداثة في رواية مبنية على  
منظور ثيودور أدورنو.

٣. للباحثين

أ. توفير الفهم للباحثين لنظرية تيودور ف أدورنو النقدية وتطبيقها على أثير التحديث في الرواية.

ب. زيادة كنوز العلمية والمعنوية للباحثين في التفاعل الاجتماعي.

#### و. الدراسات السابقة

تَكْمُن أهمية الدراسات السابقة بالنسبة للباحث في مساعدته على الاختيار السليم لموضوع البحث وتجنبيه مشقة التكرار البحث وفي اطلاعه وتأكده على جوانب الموضوع بشكل شامل بالتالي تعريف الباحث بالصعوبات والمشاكل التي واجهت الباحثين الآخرين وعلى الحلول التي توصلوا إليها لمواجهة المشكلات التي اعترضت الباحثين الآخرين (دشلي، ٢٠١٦، ص. ٨٣). وقال الدكتور عبد الله محمد الشريف أن اطلاع الباحث على الدراسات السابقة له عدة فوائد بالنسبة للباحث وللموضوع الذي يريد أن يبحثه، ومن أهم هذه الفوائد (٩٩٦، ص. ٣٧):

١. يتجنب الأخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة.
٢. توفير الوقت للباحث للتعرف على مهارات جديدة.
٣. يتجنب الباحث التكرار في دراسة مواضيع بحثت من قبل.
٤. يستطيع الباحث أن يقارن موضوع بحثه مع البحوث الأخرى في ميدان تخصصه.

لذلك يمكن للباحث أن يذكر بعض الدراسات والبحوث السابغات وهو:

(بوزار، ٢٠١٧، ص. ي).

١. قرة أعين شهيدة. ٢٠١٤. التمثيل والمقاومة في الرواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية في مابعد الاستعمارية). غرض البحث في هذا البحث



العلمي هو التعبير عن تمثيل عملية الاستعمارية الصينية والروسية إلى أهل بلاد تركستان في كل الناحية في الرواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. والتعبير عن طريقة وعملية أهل البلاد ضد الاستعمارية في الرواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. والتعبير عن الغموض فيها. والنتيجة في هذا البحث العلمي هي أن القائد الصيني يعتبر أن قانونهم أعظم من قنون شعوب التركستان ونصيب أعمالهم العنف على المستعمرين مثلاً أزواج أرجال تركستاني مقتولون حتى صارت نسائهم أرملة وأطفالهم يتيماً. وهلم جرى.

٢. أنية ناسوتيون. ٢٠١١. صراع السياسة والإيديولوجية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (دراسة اجتماعية أدبية). بهذا البحث تحاول الباحثة أن تجيب السؤال: كيف الصراع السياسي والصراع الإيديولوجي في رواية ليالي تركستان من ناحية اجتماعية الأدب وماالعلاقة بين رواية ليالي تركستان والحوادث التاريخية في كفاح المجتمع التركستاني في سنة ١٩٥٠-١٩٠٠. تستخدم الباحثة منهج البحث نظرية سوسيولوجية أدبية وهي دراسة أدبية عن حالة الأديب والمجتمع فيه. أما الطريقة التي سلكتها الباحثة في كتابة هذا البحث فهي الطريقة المكتبية التي تقوم فيها البحتة بجمع المعلومات من الكتب والإيتيرنيت وغيرها التي لها صلة بالموضوع. ونتيجة بحثها هي تصور هذه الرواية عن الصراع السياسي عند وقوع الأحداث في عام ١٩٣٠ حين احتللت الصين إقليم (قومول) في تركستان. والعلاقة بين رواية ليالي تركستان والحوادث التاريخية في كفاح المجتمع التركستان في سنة ١٩٥٠-١٩٠٠ وهي: انقسمت بلاد تركستان إلى تركستان شرقية وأخرى غربية.

٣. ديانا نافيتا شرح. (٢٠١٨). الصراع الباطني لشخصية أنافي رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (بحث علم الأدب النفسي). بحث هذاالمبحث عن اختصار رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني وأشكال الصراع الباطني لشخصية أنا فيها. ونتيجة البحث فيها أن رواية ليالي تركستان تحكي الاستعمار الصيني في تركستان وأشكال الصراع الباطني لشخصية أنا فيها صراع الاحجام-الإحجام وصراع الإقدام-الإحجام.
٤. حفيظة العلم. (٢٠١٧). الصراع الاجتماعي في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (دراسة الأدب الاجتماعي). الغرض في هذاالبحث هو لمعرفة أشكال الصراعات الاجتماعية الحادثة في رواية ليالي تركستان ومعرفة العوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية فيها. ونتائج بحثها أن شكل الصراع الاجتماعي في رواية ليالي تركستان هو الصراع المخرب. وأماالعوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية فيها الاختلافات بين الأفراد والاختلافات الثقافية واختلافات المصالح.
٥. ألفة رشيدة. (٢٠١٤). القيم الوطنية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (تحليلية أدبية). الغرض في هذاالبحث هو لبيان أنواع القيم الوطنية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني وما الخلفية التي تؤثر على ظهور القيم الوطنية فيها. ونتيجة التحليل التي قامت بها الباحثة هي أن قيمة الوطنية في رواية ليالي تركستان أربعة قيم أولها قيمة الولاء واستعداد الموت والشجاعة وحب الوطن. أمابالنسبة للخلفية فوجد الباحث ثلاثة عوامل وهي الاستيلاء

على الملك الترامكي من قبل الصين والثانية الصينية الشيوعية القسري زواج  
الفتيات التركستانيات والثالثة الحربية بين الصين والتركستاني.

### ز. الموقف الحالي للباحث

استنادا إلى البيانات حول الدراسات السابقة المذكورات، فالدراسة تحت  
العنوان "نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر  
تيودور فيزنغروند أدورنو" لم تُدرس، ولمعرفة موقف هذا البحث، هناك الجدول حول  
أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية. أماليانه فعلى النحو التالي:

الرقم	الباحث / الباحثة	التشابهات	الاختلافات
			نتيجة البحث
١	قرة أعين شهيدة	تستعمل الباحثة موضوع البحث رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني	تبحث الباحثة التمثيل والمقاومة في الرواية ليالي تركستان والنتيجة في هذا البحث العلمي هي أن القائد الصيني يعتبر أن قانونهم أعظم من قنون شعوب التركستان ونصيب أعمالهم العنف على المستعمرين مثلا أزواج أورجال تركستاني مقتولون حتى صارت نسائهم أرملة وأطفالهم يتيما.

وهلم جرى				
ونتيجة بحثها هي تصور هذه الرواية عن الصراع السياسي عند وقوع الأحداث في عام ١٩٣٠ حين احتلت الصين إقليم (قومول) في تركستان. والعلاقة بين رواية ليالي تركستان والحوادث التاريخية في كفاح المجتمع التركستان في سنة ١٩٠٠-١٩٥٠ وهي: انقسمت بلاد تركستان إلى تركستان شرقية وأخرى غربية	تبحث الباحثة في دراستها عن صراع السياسة والإيديولوجية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني	تستعمل الباحثة موضوع البحث رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني	أنية ناسوتيون	٢
. ونتيجة البحث فيها أن رواية ليالي تركستان تحكي الاستعمار الصيني في تركستان وأشكال الصراع الباطني لشخصية أنا فيها صراع الاحجام- الإحجام وصراع الإقدام-	تبحث الباحثة الصراع الباطني لشخصية أنافي رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني	تستعمل الباحثة موضوع البحث رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني	ديانا نافيتا شرح	٣

الإحجام.				
<p>ونائج بحثها أن شكل الصراع الاجتماعي في رواية ليالي تركستان هو الصراع المخرب. وأما العوامل الداعمة على حدوث الصراعات الاجتماعية فيها الاختلافات بين الأفراد والاختلافات الثقافية واختلافات المصالح</p>	<p>تبحث الباحثة. الصراع الاجتماعي في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني</p>	<p>تستعمل الباحثة موضوع البحث رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني</p>	<p>حفيظة العلم</p>	<p>٤</p>
<p>ونتيجة التحليل التي قامت بها الباحثة هي أن قيمة الوطنية في رواية ليالي تركستان أربعة قيم أولها قيمة الولاء واستعداد الموت والشجاعة وحب الوطن. أما بالنسبة للخلفية فوجد الباحث ثلاثة عوامل وهي الاستيلاء على الملك الترامكي من قبل الصين والثانية الصينية الشيوعية</p>	<p>تبحث الباحثة عن القيم الوطنية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني</p>	<p>تستعمل الباحثة موضوع البحث رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني</p>	<p>ألفة رشيدة</p>	<p>٥</p>



القسري زواج الفتيات التركستانيات والثالثة الحربية بين الصين والتركستاني				
-	رواية ليالي تركستان	يبحث الباحث تأثير التحديث في رواية ليالي تركستان بناء على نظرية تيودور ف أدورنو	حسن بصري	٦

يوضح ذلك الجدول بأن البحث تحت العنوان "نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على نظرية تيودور ف أدورنو" لم يبحث قط. ويوضح ذلك الجدول زيادة الآن مع الدراسات السابقة التي تتضمن أوجه التشابه والاختلاف. أما المعادلة ففي منطقة الدراسة، وطريقة البحث المستخدمة، وأما الاختلاف ففي موضوع البحث.

ج. منهجية البحث

١. نوعية منهج البحث

الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة البحث الكيفي التي يتم الحصول عليها من البيانات المحصلة من النصوص، وإجراء البحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة.

يسمى هذا البحث الكيفي لأنه يصف نقد التحديث في رواية ليالي تركستان. كما اقترح سوغيونو أن الأساليب النوعية هي طريقة تعتمد على فلسفة الوضعية، فهي تستخدم لفحص حالة الأشياء الطبيعية حيث يكون الباحث أداة رئيسية، وأخذ عينات هادفة لعينات مصدر البيانات، وتقنيات جمع التلخيص، وتحليل البيانات الاستقرائية / النوعية، وتؤكد نتائج البحث النوعي على معنى أكثر من التعميم (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ١٥).

استناداً إلى التجريبية والحاجة لكل دراسة نوعية، هناك ثلاثة أشكال من تصاميم البحث النوعية الشائعة استخدامه الباحث الان، وهي التصميم الوصفي والتصميم العنيف وتصميم البحث الأرضي. من بين أشكال تصميم البحث النوعي الثلاثة الشائعة استخدامها الان، يفضل الباحث شكل التصميم الوصفية لأن البناء يبدو أكثر ملائمة (بونجين، ٢٠٠١، ص.).

## ٢. مصادر البيانات

استخدم الباحث المصادر البيانات هنا نوعين وهما كمايلي:

### أ) مصدر البيانات الرئيسية

مصدر البيانات الأساسية كما رأى كيلان (٢٠١٢، ص. ١٥٦) هو الكتاب الرئسي الذي يرتبط مباشرة إلى موضوع البحث. وقال سيسوانتو هو البيانات التي تم جمعها من قبل الباحث نفسه وبصورة مباشرة من المصادر

(٢٠١٢، ص. ٥٦). وفي هذه الدراسة مصدر البيانات الأساسية المستخدمة هو رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلان.

### ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم نشرها أو إجراؤها من قبل المؤسسات التي ليست من المعالجات (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦)، وتحصل البيانات الثانوية في هذه الدراسة من المراجع التي تدعمها كمصدر للبيانات من خلال قراءة الكتب المتعلقة بالنظرية النقدية، مع التركيز بشكل خاص على نظام النظرية النقدية لأدورنو. كمثل كتاب جدل التنوير لماكس هوركهايمر وتيودور أدورنو.

### ٣. طريقة جمع البيانات

تعتبر عملية جمع البيانات مهمة جداً لأن الهدف الرئيسي هو الحصول على البيانات الدقيقة (العلاونة، ١٩٩٦، ص. ٢٤). ولذلك يجمع الباحث البيانات باستخدام طريقة جمع البيانات ألا وهي طريقة القراءة والكتابة. ثم الخطوات التي يمكن القيام بها هي كما يلي:

أ) قراءة الكتب المتعلقة بالنظرية النقدية وخاصة حول نظرية تيودور أدورنو النقدية بشكل متكرر لتجنب التفسيرات التي لا تتفق مع الموضوع قيد المناقشة.

ب) فهم المعنى سواء كان في الكلمات أو في المعنى الكامل.

ج) أقرأ مرة أخرى لتعزيز فهم تفسير الموضوع.

د) تحديد الكلمات أو الجمل التي تحتوي على عناصر إعلامية مضمنة في الكتاب للحصول على البيانات.

ه) تسجيل الأشياء المتعلقة بالمعلومات لنظرية النقدية لثودور ف أدورنو.

#### ٤. خطوات صحة البيانات

إن صحة البيانات هي أن كل حالة يجب أن تكون قادرة على إظهار القيمة الصحيحة، وتوفير أساس لتطبيقها، والسماح بالقرارات الخارجية التي يمكن اتخاذها حول اتساق الإجراء وحياد الموضوع وقراراته (ميليونج، ٢٠١١، ص. ٣٢٠).

في هذه الدراسة، سيستخدم الباحث تصديق صحة البيانات باستخدام تقنيات التثليث، وهي التحقق من البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة ومرات مختلفة (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ٣٧٢)، يتكون التثليث من ثلاثة أنواع، وهي تثليث المصادر والبيانات والخبراء والوقت. في حين يستخدم الباحثون في هذه الدراسة تثليث المصدر والبيانات.

أما بالنسبة لتقنية تثليث المصدر، فإن الخطوات المتخذة هي كما يلي:

أ) جمع النصوص المتعلقة بنظرية ثودور أدورنو النقدية.

ب) الاتصال وتطابق البيانات مع بعضها البعض.

ج) مراجعة نتائج البيانات التي تم الحصول عليها.

#### ٥. خطوات تحليل البيانات

وسيحلل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة باستخدام التحليل

الوصفي مع نموذج تحليل البيانات وفقا لمايلز وهوبرمان. وكما ذكر سوغيونو،

فإن مايلز وهويرمان يقترحان أن "الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي، تجري باستمرار حتى اكتمالها، بحيث تكون البيانات مشبعة. الأنشطة في تحليل البيانات، وهي الحد من البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز / التحقق (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ٣٣٧).

(أ) الحد من البيانات (تقليل البيانات)

وقال سوجيونو إن "تقليل البيانات يعني التلخيص، واختيار الأشياء المهمة، والبحث عن موضوعات وأنماط، وحذف الأشياء لا يحتاج (سوجيونو، ٢٠٠٨، ص. ٣٣٨). بالنسبة لهذه الدراسة، الخطوات المستخدمة لتقليل البيانات على النحو التالي:

- (١) بعد جمع البيانات، يلخص الباحث البيانات التي تم الحصول عليها.
- (٢) اختيار البيانات المتعلقة بالموضوع الذي يحتوي على المعنى، والخطاب، والعناصر المكونة للتحديث لنظرية تيودور أدورنو.
- (٣) يعتمد اختيار البيانات على موضوعات فرعية تحتوي على المعنى والخطاب وعناصر الشكل وتأثير الحداثة الواردة في رواية ليالي تركستان استناداً إلى منظور نظرية تيودور أدورنو النقدية.
- (٤) التخلص من البيانات التي لا تتعلق بالمواضيع والفروع الفرعية التي تحتوي على معنى، والخطاب، وعناصر الشكل وتأثير الحداثة الواردة في رواية ليالي تركستان على أساس منظور نظرية تيودور أدورنو النظرية.

(ب) عرض البيانات (عرض البيانات)



يتم عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وعلاقات بين الفئات، وخرائط انسيابية، وما شابه ذلك. ذكر مايلز وهوبرمان أن أكثر البيانات استخدامًا في البحث النوعي هي النص السردي (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ٣٤١).

بعد أن تقلل البيانات، ثم الخطوة كما يوضح مايلز وهوبرمان، أن الخطوة الثانية هي كما يلي:

- (١) البيانات التي تم الحصول عليها في شكل المواضيع والفُرع التي تحتوي على معنى، والخطاب، وعناصر شكل وتأثير الحداثة الواردة في رواية ليالي تركستان استنادًا إلى منظور نظرية تيودور أدورنو النقدية.
- (٢) البيانات المبسطة.
- (٣) ثم يتم تقديم البيانات مع وصف موجز للنص السرد.

(ج) خاتمة الرسم / التحقق

بعد أن حصل على البيانات فيستخلص الباحث النتائج. لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية لدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي طرحت في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يذهب الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فالاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة (سوغيونو، ٢٠٠٨، ص. ٣٤٥)

الخطوة التالية في هذا البحث هي مرحلة التحقق من البيانات بعد اجتياز البيانات خلال عملية تقليل البيانات وعرض البيانات، على النحو التالي:

- (١) يُثبِت الباحث البيانات الخاطآت من خلال الأدلة الصحيحة.
- (٢) يستنتج الباحث البيانات.



## الفصل الثاني الإطار النظري

في هذه الدراسة النظرية، يشرح الباحث النظرية المستخدمة في الدراسة المعنونة "نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر ثيودور فيزينغرون أدورنو" وهي:

### أ. المبحث الأول: التحديث

في الفترة الحديثة، يبدو أنه لا يوجد التوافق في الآراء بين الخبراء. يذكر بنديكس أن الفترة الحديثة بدأت في قرن الثامن عشر. ويقول ريتزر وجودمان أن الفترة الحديثة بدأت من القرن السابع عشر. ويعتبر ريموند أن الفترة الحديثة بدأت في القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر. على الرغم من عدم وجود التوافق على بداية الفترة الحديثة، إلا أنه يمكن التأكد من أن هذه الفترة تبدأ من نجاح أوروبا في تطوير العلوم والتكنولوجي وتقدمها، بعد فترة طويلة من تدهور الحضارة (جعفر، ٢٠١٩).

هناك خمسة مصطلحات مهمة تم شرحها قبل البدء في مناقشة هذا الموضوع، وهي الحديث (*modern*)، الحديثة (*modernis*)، الحداثة (*modernitas*)، الحداثية (*modernisme*)، والتحديث (*modernisasi*). المصطلح الأول أعني الحديث وهو من الإنجليزية معناه الأحدث والجديد، والموقف، وطريقة التفكير وكيفية التصرف وفقاً لمتطلبات العصر (وزارة التربية الوطنية، KBBI) (جعفر، ٢٠١٩).

أما المصطلح الثاني فمن الإنجليزية أيضا وهو ما يعني الإشارة إلى شخص يمتلك، ويحتفظ، بل ويدعم وجهات النظر والأساليب الحديثة، ويجعل منه وسيلة للحياة المعيشية (جعفر، ٢٠١٩).



أما الثالث، فالحدث من الإنجليزية أيضا تعني أن تكون حديثة وحالة أن تكون حديثة. في هذه الحالة، تشير الحداثة إلى موقف الحياة الحديث (جعفر، ٢٠١٩).

المصطلح الرابع هو الحداثة، التي اشتقت من اللغة الإنجليزية أيضا، وهي الحركة تهدف إلى إعادة تفسير العقيدة التقليدية وتكييفها مع المدارس الحديثة في الفلسفة والتاريخ والعلوم. وهكذا، يمكن الاستنتاج أن الحداثة هي موقف وتوقعات وحركة تتميز بالحداثة. الحداثة هي وجهة نظر وحديثة. هذا المصطلح يشير إلى منتجات الفكر (جعفر، ٢٠١٩).

المصطلح الخامس هو التحديث، وهو من اللغة الإنجليزية أيضا، التحديث هو يجعله مناسبة لاحتياجات اليوم، ويعطي الطابع والأسلوب الحديث، وتبني الطرق والأفكار والأنماط الحديثة (جعفر، ٢٠١٩).

قدم عدد من علماء الاجتماع تعاريف للتحديث، وهم:

١. راينهارد بنديكس. ويعرف التحديث كنوع من التغيير الاجتماعي منذ القرن الثامن عشر، والذي يتكون من تقدم مجتمع رائد في المجالين الاقتصادي والسياسي، والتغييرات التي تحدث فيما بعد في مجتمعات الأتباع (جعفر، ٢٠١٩).
٢. ذكر هافيلاند أن التحديث عملية تغيير ثقافي واجتماعي، اقتصادي تشمل كل شيء وتوجد في جميع أنحاء العالم، حيث يتطور كل شعبها في محاولة للحصول على بعض الخصائص العامة الموجودة في ازدهار المجتمعات الصناعية المتقدمة (جعفر، ٢٠١٩).



٣. ويقول آرمر وكاتسيس أن التحديث هو عملية تغيير نحو الأنواع والأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تطورت في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية في القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر (جعفر، ٢٠١٩).
٤. وفقا لنور خالص مجيد، أن التحديث هو عملية إصلاح الأنماط القديمة للفكر والعمل غير دقيقة، واستبدالها بأنماط تفكير دقيقة وإجراءات عمل (جعفر، ٢٠١٩).
٥. ويقول J.W.Schoor بأن التحديث تطبيق المعرفة العلمية لجميع الأنشطة وجميع مجالات الحياة أو جوانب المجتمع (جعفر، ٢٠١٩).
٦. ويحدد Dankwart A. Rustow (في Jemadu) التحديث بالتصنيع حيث يخلق التعاون بين البشر سيطرة على العالم (٢٠٠٣، ص. ٢٢٣).
٧. وقال ويلبرت إي مور (Wilbert E. Moore) بأن التحديث هو تحول كامل للحياة المشتركة التقليدية أو ما قبل الحديثة بمعنى التكنولوجيا والتنظيم الاجتماعي، نحو الأنماط الاقتصادية والسياسية التي تميز البلدان الغربية المستقرة (راسانا، ٢٠١١، ص ٣٣ - ٣٤).
٨. وقال جعفر في دراسته بعنوان *Agama dan Modernitas* إن التحديث ببساطة هو عملية تحديث مجتمع معين. يتم تطبيق التحديث عادة على مجتمع ما زال تقليدياً (جعفر، ٢٠١٩).

ت. المبحث الثاني: النظرية النقدية

النقد هو المصدر من نَقَدَ يَنْقُدُ نَقْدًا معناه فن التّاقّد الذي يعطي رأيه يظهر العيوب والمحسن ويُميّز بين الجيّد والرّديّ، أو بين الصحيح والرّائف (معلوف، ٢٠٠٨، ص. ١٤٤٠). والنقد اصطلاحاً هو انتقاد السلوك الذي يعتبر منحرفاً وغير صحيح.

في الأساس أن وجود النظرية النقدية مستوحاة من ماركس موجهة إلى عودة الكرامة الإنسانية الكاملة. لذلك، من الطبيعي أن يكون أكثر تحرراً. تم إنشاء الراد الأصلية لهذه النظرية لتحرير البشرية من التلاعب بالتكنوقراط المعاصرين. أشار فرانز ماجنيس سوسينو إلى أن هناك شخصان أساسيان للنظرية النقدية وهما ماكس هوركهايمر (١٨٩٥-١٩٧٣) وثيودور فيزنغرند أدورنو (١٩٠٣-١٩٦٩) (درماوان، ٢٠١٣، ص. ٢٥١). هناك نوعان من نظرية النقدية.

١. كجهد للتنوير. هذا هو المقصود أكثر من *aufklarung* أو التنوير في حين تحفيز الوعي في الكشف عن كل الأشياء التي تغطي الواقع وقمع الإنسانية. عندما تتغير نتائج الخلق البشري إلى شيء مؤله، تحاول النظرية النقدية "استعادة" أشكال اللاوعي إلى الوراثة الأصلي للبشر الذين يحافظون على كرامتهم (درماوان، ٢٠١٣، ص. ٢٥٢).

٢. بدائل لتطوير النقد الفردي والمجتمعي للعالم. المنتجات الصناعية التي تم إنشاؤها في الأصل من قبل البشر من أجل مساعدة الصعوبات التي يواجهونها تحولت لخلق خليج من الدمار لأنفسهم، في محاولة للعودة

من خلال تلك النظرية النقدية كأداة في إجراء التحليل والحل (درماوان،

٢٠١٣، ص. ٢٥٢).

ج. المبحث الثالث نظرية تيودور فيزينغرون أدورنو النقدية

١. جدلية التنوير

وفقا ل Agger (في Reksa) ، تم نقل المصطلح التنوير لأول مرة من قبل Immanuel Kant من خلال مقاله بعنوان "Was It Aufklarung (1784)" وفقا لكانت (Kant)، التنوير هو تحرر بشري من عدم النضج الذي صنعه بنفسه. عدم النضج هو عدم القدرة على استخدام أفكاره الخاصة لأنها تنطوي على سلطة خارج نفسه مثل التقاليد والعقيدة الدينية، أو الدول المؤثرة. وهكذا، يجب أن يفهم التنوير على أنه عملية وعي لتحقيق النضج بطريقة صعبة باستخدام نسبة خاصة بها (ركسا، ٢٠١٥، ص. ٩٣).

بالمعنى الأعم للتفكير التقدمي، يهدف التنوير دائما إلى تحرير البشرية من الخوف وبناء سيادتها (كتوره، ٢٠٠٣، ص. 23). بالنسبة لأدورنو (في ركسا)، التنوير على مستوى المثالية على أنه تقدم الفكر الذي يستهدف البشر لتحرير أنفسهم من الخوف وتشكيلهم ليصبحوا مستقلين في المعرفة. لسوء الحظ، لا يسير التنوير وفقا لما يطمح إليه. يجادل أدورنو بأن فلسفة التنوير قد أغلقت نفسها ببطء إلى الواقع الخارجي والمعنى المتضمن فيها. ونتيجة لذلك، فإن عصر التنوير الذي كان يُنظر إليه في الأصل كتطور من منظور أسطوري قد تحول إلى أسطورة بحد ذاتها (ركسا، ٢٠١٥، ص. ٩٣).

من الناحية الأيديولوجية، تتأثر أفكار أدورنو بمنظور كارل ماكس (Karl Max). ومع ذلك، فهم لا يقبلون بالضرورة وجهة نظر ماركس، ولكنهم طرحوا أيضًا نقدًا أكثر تعقيدًا. إذا ركز ماركس على عالم الرأسمالية فقط ، فأدورنو يدرس المزيد من العناصر خارج الرأسمالية، مثل الاستدامة الطبيعية والبشرية والتكنولوجيا. ينتقد أدورنو هيمنة الفلسفة الغربية لأنها تؤكد على التقدم التكنولوجي والترشيد دون تنظيم الأحزاب مثل الحكومة والعقيدة الدينية. ونتيجة لذلك، هذا سيكون له تأثير سلبي على بقاء البشر. هذه الآثار بين الآخرين؛

١. وجود الأزمة الإنسانية. الأطراف في السلطة أو أصحاب رؤوس الأموال في نفس الوقت لا تتولى السيطرة على الطبيعة فحسب، بل تقل أيضًا كرامة الإنسان. لم يعد البشر يعتبرون قيمة كمظالم للقيادة النازية في ألمانيا ضد مجموعات حقوق الأقليات (ركسا، ٢٠١٥، ص. ٩٤).

٢. وجود الأزمة الأخلاقية. كما قال كانط (Kant)، في مواجهة السبب العلمي، أن القوة الأخلاقية التي لا تفتقر إليها هي الدوافع وأنماط السلوك التي تكون محايدة من القوى غير الأخلاقية التي تتغير فيها فجأة عندما لا تكون موجهة نحو إمكانية الخفية ولكن في المصالحة مع السلطة (هوركهايمر وأدورنو، ٢٠٠٢، ص. ١٤٥).

٣. وجود الأزمة الروحية. لأن التنوير في العصر الحديث كان منذ البداية تحت راية التطرف. حيث يتم احترام العادات التقليدية على مر العصور،

تتحول الأنشطة المقدسة وأدوات العبادة بشكل سحري إلى قلب الشر والأشباح القاسية (هوركهايمر وأدورنو، ٢٠٠٢، ص. ١٥٤).

٤. ظهور الفصل بين ملكية الموارد الطبيعية والتي سيكون لها في نهاية المطاف تأثير على الأزمة الاقتصادية (ركسا، ٢٠١٥، ص. ٩٤).  
من خلال رفضه لأطروحة التنوير، يأمل أدورنو أن ينمو الوعي العام ويعود إلى استقلال العقل. يمكن القيام بذلك من خلال مقاومة الرأسمالية على الرغم من النجاح القليل (ركسا، ٢٠١٥، ص. ٩٦).

## ٢. مجموع السلبية

وفقا لأدورنو (في سونارتو)، يريد البشر الحديثون أن يكونوا موضوع السلطة في إتقان الطبيعة. مع أساس العلم والتكنولوجيا، يعتقد الإنسان الحديث أن الطبيعة سوف تتقن، ومن المأمول أن تصبح مقدمة ل *aufklarung* يعني الإنسان المستنير. وبالتالي من الواضح أن أدورنو انتقد نسب الهندسة الصناعية في مجتمعات ما بعد الصناعة. لأن مثل هذه النسبة لا تتوافق مع متطلبات وأهداف النسبة الفعلية. أساطير التقدم تخدير البشر المعاصرين، التي تحبس في نهاية المطاف القوة السحرية الخيالية (٢٠١٦، ص. ١٤٢).

وقال أدورنو أيضا أن البشر الحديثون قد حوصروا في الديالكتيك: البشر كمواطنين يتقنون الطبيعة، وفي نهاية المطاف يصبحون أهدافا للسيادة نفسها. البشر يريدون تحرير أنفسهم، إنهم مستعدون في إيمانهم. هنا، وفقا لأدورنو، يحدث الانعكاس: البشر الذين أعلنوا أنفسهم كمواطنين أصبحوا



كائنات للطبيعة نفسها. هذا هو المكان الذي تختفي فيه حرية الإنسان، الذي يصفه أدورنو بـ"السلبية الكلية". يعطي أدورنو مثلاً مع تطور الثقافة الشعبية، التي حولت البشر المعاصرين إلى مجرد استهلاك؛ الموسيقى موجودة في إطار الرعاية أو العكس، وقد تم القضاء على القيم الجمالية للموسيقى من قبل خزائن الدولار (سونارتو، ٢٠١٦، ص. ١٤٣).

#### د. المبحث الرابع: نجيب الكيلاني وكتاب ليالي تركستان

##### ١. حياته ونشأته

الدكتور نجيب الكيلاني الأديب هو الرجل الذي وظف نفسه لخدمة دينه وإخوانه المسلمين في ربوع الدنيا كلها وكانت روايته وقصصه وأدبه وشعره ومسرحياته كلها لأجل هذا الهدف الكبير والغاية العظمى التي تبتغي مرضات الله وتنشد العزة للإسلام والمسلمين (المباركة، ٢٠١٧، ص. ٨).

اسمه الكامل نجيب بن عبد اللطيف بن إبراهيم الكيلاني. ولد في حزيران في عام ١٩٣١ م بقرية "شرشابة" تحت مركز زفتي بمحافظة الغربية مصر (الرحمان، ٢٠١٧، ص. ٢٨٦). وكان أسرة نجيب كبيرة وعمل والده في الزراعة. والكيلاني هو الأكبر سنًا في أسرته، له إخوان هما أمين ومحمد وحين بلغ نجيب الثامنة من عمره اندلعت الحرب العالمية الثانية، فعاش سكن القرية في أزمة اقتصادية شديدة، وقد زاد الأمر شدة إلزام الفلاحين يدفع محاصيلهم إلى قوت الاحتلال البريطاني. فأصبح الحصول على الحد الأدنى من ضروريات الحياة أمراً بالغاً في الصعوبة (ناسوتيون، ٢٠١١، ص. ١٠-١١).

قال عبد الله صالح الريني (٢٠٠٥) أن الكيلاني حين وصل الرابعة من عمره يتعلم في مكتب تحفيظ القرآن حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب وقدرا من الأحاديث النبوية وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وقصص الأنبياء والقرآن (العلم، ٢٠١٧، ص. ٢٤).

ثم التحق الكيلاني بالمدرسة الأولية ثم انتقل منها إلى مدرسة الإرسالية الأمريكية الابتدائية في قرية سنباط. وكان يمارس العمل مع أبناء أسرته في الحقول منذ نعومة أظفاره حيث كانت أسرته تعمل بالزراعة. كانت أسرته تمتاز بقيم التفاهم والتسامح والحرية ولم يوجد فيها أي نوع من القسوة والإكراه، ولهذا نرى في شخصيته رجلا ريفياً حيث حياته غارقة بصعوبات مالية (الرحمان، ٢٠١٧، ص. ٢٨٦).

أكمل الكيلاني تعليمه الثانوي في عام ١٩٤٩ م بمدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية. وبعد ذلك ذهب إلى جامعة القاهرة فالتحق بكلية طب القصر العيني في عام ١٩٥١ م لكن تم اعتقاله في عام ١٩٥٥ م عندما كان في السنة النهائية بالكلية، وبعد إطلاق السراح له في عام ١٩٥٩ م، رجع إلى الكلية وأكمل شهادته في مجال الطب في عام ١٩٦٠ م (الرحمان، ٢٠١٧، ص. ٢٨٦-٢٨٧).

إن الفترة التي قضاها الكيلاني في الجامعة لها أثر كبير في حياته حيث أنها لعبت دوراً كبيراً في حياته السياسية. وانضم الكيلاني إلى جماعة الإخوان المسلمين خلال دراسته بقسم الطب في جامعة القاهرة في عام ١٩٥٤ م

حيث بدأ يشارك في الندوات تعقدتها الجماعة وأخذ منها أثراً كبيراً (الرحمان، ٢٠١٧، ص. ٢٨٧).

سُجن الدكتور نجيب الكيلاني مرتين أولاً في عام ١٩٥٥ م وثانياً في عام ١٩٦٥ م، وأصدرت الحكومة آنذاك باعتقال كل من سبق اعتقاله والمشتبه في أمره وقد تم الاعتقال عليه في ٦ من شهر أيلول ١٩٦٥ م حيث مكث الكيلاني في سبعة سجون مختلفة (الرحمان، ٢٠١٧، ص. ٢٨٧).

عندما خرج الكيلاني من السجن للمرة الأولى تزوج كريمة محمود شاهين بنت الشيخ محمود شاهين وهو يعتبرها نموذجاً طيباً للمرأة الصالحة. وكانت حياته مع زوجته حياة سعيدة، والعلاقة بينهما علاقة حب وكرامة، ولهما أربعة أولاد ثلاثة أبناء وبنت واحدة (الرحمان، ٢٠١٧، ص. ٢٨٧).

تعرف الدكتور نجيب الكيلاني في فترة الأربعينيات على جماعة الإخوان المسلمين وتأليفاتها، فقرأ كتابتها وعرف على مبادئها، وقد كان تعرفه على أشخاص الإخوان المسلمين ونشاطهم أدى إلى تفهم روح الإسلام (الرحمان، ٢٠١٧، ص. ٢٨٧).

وكان أعضاء الجماعة يعقدون محاضرات مختلفة تضم الفكر والأدب والتاريخ والسياسة والاقتصاد والتوعية الصحية حيث كانوا يقومون بربط هذه الموضوعات برباط الإسلام، وكما نرى إقامة الندوات الشعرية والدرامات الإسلامية منهم (الرحمان، ٢٠١٧، ص. ٢٨٧).

٢. خدماته العلمية:

بدأ الكيلاني العمل في مستشفى أم المصريين في الجيزة بعد إكمال دراساته من كلية الطب بالقصر العيني ثم نقل إلى قريته شرشابة. وعمل هنا كطبيب في القسم الطبي. كما عمل كعضو مؤسس لرابطة الأدب الإسلامي (وهومن مؤسسي رابطة الأدب الإسلامي) ومستشار وزير الصحة بالإمارات العربية لمدة عشر سنوات ومدير التثقيف الصحي بوزارة الصحة حتى تقاعد في عام ١٩٩٢ م (حميدة، ٢٠١٨، ص. ٢٦).

غادر نجيب الكيلاني إلى مصر سنة ١٩٦٨ م وبقي ما يقارب ثلاثين عاما خارج مصر في دولة الإمارات العربية ودولة الكويت، وفي آخر حياته أصيب بالمرض حيث بقي في المستشفى بمدينة الرياض، والمرض اشتد به لفترة طويلة وهو لم يعرف خطورة لأن أخفتها زوجته. فعاد الدكتور نجيب الكيلاني إلى وطنه مصر حيث قضى الأيام الأخيرة هناك وهوبصارع المرض حتى انتقل إلى رحمة الله في عام ١٤١٥ هـ ودفن في مصر (حميدة، ٢٠١٨، ص. ٢٧).

### ٣. اسهامات الدكتور نجيب الكيلاني في الأدب العربي

وقد أقبل نجيب الكيلاني على الكتابة الأدبية منذ طفولته الأولى حين شعر بموهبته الأدبية تستحثّه وتستفزّه وتناجيه. فقد ذكر أنه شُغِف بالشعر وكان يكتبه منذ مرحلة التعليم الابتدائي إلى المرحلة الجامعية (دلاوي، ٢٠١٢، ص. ٦٥).

وقال محمد سيف الرحمان (٢٠١٧) أن الكيلاني يعتبر عميد الأدب الإسلامي وهو على رأس الأدباء الإسلاميين المعاصرين من حيث غزارة الإنتاج والتنوع والتأليف. قد أَلَّف الكيلاني أكثر من سبعين كتابًا في النقد والشعر والقصة القصيرة والرواية. ويدعو نجيب الكيلاني من خلال كتبه الرائعة إلى التسامح والخير والقيم الإسلامية المبادئ الإنسانية، كما نجد أسلوبه بعيدًا عن الإباحة والعرى وهو يهتم اهتمامًا بالغًا بمشاكل الأمة الإسلامية والشعوب الإسلامية، وفي مجال الرواية استوحى التاريخ الإسلامي ومن أهم كتبه في هذا المجال هي "نور الله"، و "عمر يظهر في القدس"، و "قاتل حمزة". كما استوحى واقع الأمم الإسلامية من تأليفاته وهي "عذراء جاكرتا" التي تتحدث عن الحرب بين الشيوعية والشعب الإندونيسي والتي أدى إلى سقوط أكثر من ربع مليون مسلم، وقد تمت ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، كما ترى أن "ليالي تركستان" تناولت مشاكل الشعب التركماني المسلم، و "عمالقة الشمال" التي تتكلم عن مشكلة المسلمين في بلد نيجيريا، و "الظل الأسود" تحدثت صعوبات يواجهها المسلمون في الحبشة. وهذا الأسلوب الجميل الذي كشف عن مصاعب المسلمين أسلوب رائع وفريد للكيلاني الذي جعله الرائد فيه (حميدة، ٢٠١٨، ص. ٢٧-٢٨).

أما التأليفات لنجيب الكيلاني في مجال الأدب كما يلي (حميدة،

٢٠١٨، ص. ٢٨-٣١):

(أ) الروايات:

اسم الروايات	الرقم
أرض الأنبياء	1



حكاية جاد الله	2
حمام سلام	3
دم لفطير صهيون	4
الذين يحترقون	5
رأس الشيطان	6
الربيع العاصف	7
رحلة إلى الله	8
رمضان حبيبي	9
الطريق الطويل	10
طلائع الفجر	11
الظل الأسود	12
عذراء جاكرتا	13
على أبواب خيبر	14
عمالقة الشمال	15
في الظلام	16
ليالي تركستان	17
مواكب الأحرار	18
النداء الخالد	19
نور الله (جزءان)	20
اليوم الموعود	21
قاتل الهمزة	22
ليل الحطايا	23

## ب) قصة قصيرة

اسم القصة	الرقم
موعدنا غدا	1
كابوس	2
دطوع الأمير	3
حكايات طيب	4
عند الرحيل	5
فارس هوازن	6
موعدنا غدا	7
العالم الضيق	8

## ج) الشعر

اسم القصة	الرقم
عصر الشهداء	1
أغاني الغرباء	2
كيف ألقاك	3
مدينة الكبائر	4

## د) الكتب الشهيرة

اسم القصة	الرقم
الإسلامية والمذاهب الأدبية	1

الدين والفن	2
الخصام بين الدين والفن	3
بين الحرية والالتزام	4
الالتزام في الأدب العالمي	5
مشكلة اللغة	6
الإسلام والأدب	7
مع الأدب الإسلامي القديم	8
مع الأديب الإسلامي الحديث	٩
مدخل إلى الأدب الإسلامي	١٠
الأدب الإسلامي مصطلح لكل العصور	١١

#### ٤ . لمحة عن رواية ليالي تركستان

رواية ليالي تركستان تحكي عن قصة يحارب أهل تركستان على الصين وروسيا. وقبل أن يبحث البحث مختصر ليالي تركستان ينبغي له أن يذكر الكتاب والشخصيات في ليالي تركستان، كما يلي (شرح، ٢٠١٨، ص. ٢٠):

الموضوع : ليالي تركستان

المؤلف : نجيب الكيلاني

المطبعة : دار الصحوة

مدينة الطبعة : القاهرة، مصر

عام الطبعة : ٢٠١٣ م - ١٤٢٤ هـ

حجم الكتاب : ٢٠٨ ص

الشخصيات : الشخصيات فيها نوعان

(أ) شخصية رئيسية (الكيلاني، ٢٠١٣، ص. ٢-٣).

- خوجة نياز حاجي : سيد الرئيس له الشجاعة وهو رجل قوي
- الأمير : ملك قومول
- الأميرة : زوجة الأمير
- مصطفى مراد حضرت : شخصية أنا في هذه الرواية وهو خادم في مملكة قومول (تورسون اسم مستعار له)
- نجمة الليل : خادمة في قصر قومول وفي آخر القصة يزوجها
- مصطفى مراد
- منصور درغا : صاحب مصطفى مراد حضرت
- قائد قومول الصيني : ضابط في قومول
- الحاكم الصيني
- (ب) شخصية ثانوية (الكيلاني، ٢٠١٣، ص. ٢-٣).
- خاتون : امرأة من كاشغر
- صين لي : ضابط صيني له علاقة بخاتون
- الجنرال شريف خان : قائد في أروموجي
- صين سي ساي : قائد صيني قام بانقلاب ضد الحاكم الصيني
- السيد حاجي : مدير عام المخبرات المركزية
- باودين : ضابط صيني مستعمر له علاقة بنجمة الليل

- الجنرال عثمان باتور : قائد الثوار في مرحلة من مراحل الجهاد  
التركستاني





## الفصل الثالث

### مناقشة نتائج البحث عن نقد التحديث في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني وتحليلها ومناقشتها

#### أ. موقع تركستان في الجغرافية

وهي تُسمى بـ"تركستان" يعني أرض الترك؛ لأن معظم الجنس الموجود هناك هو الجنس التركي، الذين يتكلمون اللغة التركية، حتى السّحنة، وحتى الوجهة والشكل، بالإضافة إلى التتر والمغول وغير ذلك (السباعي، ١٤٣٨ هـ، ص. ٤٦). "تقع تركستان الشرقية في وسط آسيا الوسطى، وتحدها من الشرق "الصين"، ومن الجنوب "باكستان وكشمير والتبت"، ومن الغرب "قازاقستان وقرغيزستان وتاجيكستان وأفغانستان"، ومن الشمال "منغوليا وروسيا الاتحادية". ومنذ عام ١٩٤٩ م يمحا تركستان من خريطة العالم (مسلمو تركستان، د. ت، ص. ٣). ويعرف الجزء الغربي الذي يحتله الاتحاد السوفياتي بتركستان الغربية، ويبلغ مساحته ٤٠٠، ٩٩٣، ٣ كم، ويشكل (خمس) مساحة الاتحاد السوفياتي الاجمالية، وكان يعرف رسميا بولاية تركستان إبان الامبراطورية القيصريّة، ولكن بعد الثورة الشيوعية في روسيا قسمت تركستان الغربية في عام ١٩٢٤ م إلى خمس جمهوريات وهي (ناسوتيون، ٢٠١١، د.ص):

١. جمهورية أوزبكستان وعاصمتها تاشكند.
٢. جمهورية تركمانستان وعاصمتها عشق آباد.
٣. جمهورية تاجيكستان وعاصمتها دوشنبه.
٤. جمهورية قازاقستان وعاصمتها الما اتآ.
٥. جمهورية قيرغيزستان وعاصمتها فرونزه.

أما الجزء الثاني الذي تحتله الصين الشعبية فيعرف بتركستان الشرقية الذي ولد فيه الفربي والترمذي والبحري وابن صينا فتضم إلى الصين مقاطعة وعُيُرها إلى

شينجيانج (Xinjiang) وتعنى "المستعمرة الجديدة" أو "الأرض الجديدة" (مسلمو تركستان، د. ت، ص. ٣).

ومقاطعة شينجيانج أويغور ذاتية الحكم التي صنعها الحكم الشيوعي الصيني، بهدف تشكيل حكومة محلية صورية تدير تركستان الشرقية، قسموها إلى وحدات سياسية صغيرة.

إن تركستان الشرقية بلاد داخلية، وتبعد عن أقرب البحار إليها بحوالي ١٩٠٠ كم، ومع ذلك فإن نهر ايرتش الذي ينبع من جنوب جبال التاي يصب في البحر المعتمد الشمالي، وهو النهر الوحيد الذي يصلها ببحر مفتوح، وهذه البلاد التي تعتبر شبه صحراوية بصفاتها العامة، يتقاسم سطحها ثلاثة سلاسل جبلية وحوضين وهي كما يلي (ناسوتيون، ٢٠١١، د.ص):

١. جبال التاي أوالتون تاع (جبال الذهب) وقد عرفت بوفرة مناجم الذهب. وتقع في الشمال والشمال الشرقي لتركستان الشرقية، وعلى طول حدودها مع جمهوريته منغوليا الخارجية، التي يقع فيها الجزء الأكبر. أما الجزء التركستاني فيقدر طوله بحوالي ٥٠٠ كم، ويصل أعلى قمة فيها إلى ارتفاع ٤٣٧٤ مترا (ناسوتيون، ٢٠١١، د.ص).

٢. جبال تنكري (تنغري تاغ) تيان شان، يعني الجبال السماوية وتخرق تركستان بجزئيتها الشرقي والغربي، ويبلغ طولها ٢٥٠٠ كم (ناسوتيون، ٢٠١١، د.ص).

٣. جبال قراقوروم وكون لون والتون تاغ تتفرع من عقدة بامير في اتجاه الشرق على طول حدودها مع باكستان والتبت، وتمتد نحو الشمال إلى أفغانستان وتاجيكستان، حيث يعرف بجبال آلاي، ويبلغ طول هذه الجبال من ألفي كم (ناسوتيون، ٢٠١١، د.ص).

٤. حوض تاريم البيضاوي الشكل في جنوب تركستان الشرقية، ويجري فيه نهر تاريم، الذي ينبع روافده من جبال قراقوروم والآي، وينحدر إلى صحراء تكلا مساحته ٣٢٤٠٠٠ كم، حيث يصب في بحيرة لوب نور، التي يبلغ ارتفاعها ٧٦٠ مترا عن سطح البحر (ناسوتيون، ٢٠١١، د.ص).

٥. حوض جونغاريا يقع في شمال البلاد، ويتراوح ارتفاعه من ٦٠٠ إلى ١٥٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر، ويجري فيه أنهار إيلي ومناس وجنغ وكوروبورتالا (ناسوتيون، ٢٠١١، د.ص).

#### ب. اختصار رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني.

رواية ليالي تركستان هي الرواية لنجيب الكيلاني التي تخبرها عن بلد ضائع يدعى بتركستان. وهو بلد كان يعرف باسم الأندلس الثاني في عصره الذهبي. كانت الإمبريالية الشيوعية في ١٩٥٠-١٩٠٠ قد قسمت البلاد إلى جمهوريات في ظل الاتحاد السوفياتي. كما يذكر في المقدمة أن تركستان في تاريخها، توحدت بين عدة قبائل مثل أوزبكستان وتادجيكستان وملكهزمية وتركمانستان وكازاخستان. قدسّم الإمبريالون تركستان إلى جزأين، وهما تركستان الغربية كمستعمرة للاتحاد السوفيتي وتركستان الشرقية كمستعمرة صينية. هذا تركستان الشرقية هو وضع القصة في هذه الرواية.

وكتب نجيب الكيلاني هذه الرواية حكاية عن حب مصطفى مراد حضرة (Mustafa Murat Hadrat) مع نجمة الليل (Najmatullai). أن قصة الحب التي قدمها الكيلاني ليست قصة الحب مشفرة ولكنها قصة الحب تثير روح النضال. في البداية، ذكر الكيلاني أنه يقوم بالحج في مكة. في وقت معين بعد أداء صلاة الظهر، عاد إلى مسكنه عبر طريق يشبه الردهة. في خضم رحلة العودة، مر بمتجر يبيع خرزات الصلاة والطربوش والكتب وغيرها من التحف. يبدو أن وجه المتجر

العجمي المسمى مصطفى جعل نجيب الكيلاني يتوقف عند المتجر لطرح بعض الأسئلة. من هذا اللقاء تبدأ القصة في رواية ليالي تركستان.

في ذلك الوقت، أصدرت السلطة الاستبدادية للقائد الصيني لائحة تقول أن آباء تركستان مضطرون إلى تزويج بناتهم إلى الجنود أو التجار الصينيين، بغض النظر عما إذا كانوا من ديانات مختلفة أم لا. القرار الذي يهدف إلى تدمير مبادئ عقيدة تركستان التي عرفوها كمرشد قادر على الحفاظ على الاستقلال.

كانت القراءة الأكثر عمقا للرواية أكثر إثارة عندما تمكنت نجمة من جعل باو دين، وهو الضابط الصيني الذي يريد أن يعتنق الإسلام بسبب حبه لنجمة. إنها مجرد مخفية للإسلام، وبالتأكيد تجعل النجمة امرأة تريد ممارسة البغاء ضد الغزاة في أعين الناس. في الواقع، كانت نجمة واحدة من الثوار الذين ساعدوا على إضعاف القوات الصينية، بحيث يمكن للمقاتلين أن يفوزوا ثم يتمكنوا من إنشاء جمهورية في كاشغر (Kasygar) مع خوجة نياز (Khojah Niaz) رئيساً لها. هذه هي سياسة نجمة الذكية.

في الجزء العاشر أخبر مصطفى عن عزله في وسط البلاد التي كانت خضراء ومليئة بالثمار. ينظر إلى المسجد الذي تم تحويله إلى مكاتب وفنادق. انتقل مصطفى من مدينة إلى مدينة أخرى باستخدام أسماء مستعارة مختلفة. اختفت الحضارة الإسلامية وحلت في الشيوعية. قد تغيرت كيفية تناول الطعام والشراب واللباس، وفقا لطريقة حياة المستعمر. لقد استخدموا كل الإشارات باللون الأحمر، قائلين إن الصيغ الشيوعية، وكانت ألسنتهم مليئة بالكلمات الروسية.

في وقت ما، قابل مصطفى (Mustafa) النجمة (Najmah) التي كانت لا تزال متزوجة من باودين، ثم أصبح خادماً في منزل نجمة. وتعرف نجمة أن باودين (Pao Din) لا يزال يحب الاستيلاء على التركستانيين وقتلهم، قامت بقتل باودين في وسط منطقة المزرعة. بعد ذلك أقامت نجمة حفلا كبيرا ودعت ضباطا صينيين. كانوا



يعاملون إلى الخمر. بعد أن شربوا، قامت النجمة ومصطفى بالتأمر لتكوين متفجرات في المنزل غادرا في نهاية المطاف قبل أن تدمر المتفجرات المنزل مع الضباط الصينيين المخمورين. في النهاية ذهب كلاهما إلى الجبل لتوحيد قواهما مع قوات عثمان باتور (Osman Batur). على الطريق، قرر كلاهما الزواج من علماء محليين كوصيهم.

في الجزء الثالث عشر، عندما بلغ نضال تركستان ذروته، اندلعت الحرب العالمية الثانية. كان هناك صدام كبير بين معسكر هتلر (Hitler) والمعسكر الروسي. النصر الذي حققه هتلر مع حلفائه، قلب مقاييس القوة في العالم. جعل هذا الوضع الامبرياليين الصينيين في تركستان مكتظين ومحصورين. بعد وصول مساعدة من شيانغ كاي شيك (Chiang Kai Shek)، أعلن شين شي تساي (Sjin See Tsai) الحاكم الصيني لولاية تركستان الشرقية الانفصال عن روسيا ليواصل قيادة قوات عثمان باتور (Osman Batur). كانت قوات عثمان غارقة إلى حد ما وقررت العودة إلى الجبال لوضع استراتيجية جديدة.

في هذه الأثناء، إما بسبب ما رفضه تشيانغ كاي شيك (Chiang Kai Shek) من سجين سي تساي (Sjin See Tsai) وتم استبداله بحاكم أكثر قسوة يدعى أوي يو (Ou You). تحت سلطة أوي يو، استمر دفع القوات الإسلامية إلى الضواحي. لكن في نفس الوقت في منطقة إيلي (Ili) كان هناك تمرد يقوده زعيم ديني اسمه شيخ علي خان (Syaikh Ali Khan). هذه القوة الجديدة التي قادها علي خان تمكنت من ضرب الاحتلال الصيني وتحرير منطقتهم في عام ١٩٤٥. تم تعيين علي خان لاحقا رئيسا لجمهورية تركستان الشرقية. وذكر الجنرال عثمان باتور (Osman Batur) أنه انضم إليه، والذي عينه فيما بعد حاكم مقاطعة ألتاي (Altai) وتشوشاك (Tshowshak) من الاحتلال الصيني. كان هذا النجاح بفضل المساعدة غير المشروطة من روسيا التي كانت في الواقع مجرد مؤامرة.



بينما تحاول الدول التعافي من جروح الحرب، تظهر روسيا جشعها. اختطفت روسيا علي خان الرئيس وألقت القبض على أشخاص كانوا ضد سياساتهم. لقد كانت تركستان الشرقية فوضوية للغاية. قد مزق القرآن الكريم والحديث وكتب الفقه والتوحيد وكتاب التاريخ وفوضى على جانب الطريق. يتم حرق بعض لتدفئة الهواء البارد. تغيرت الأمور بغاية التغيير، ترددت الأغاني الصينية في جميع أنحاء المدينة. تركت النساء الآن وحجابهن. قام السكان الروس والصينيون بهجرة هائلة إلى تركستان. في حين تم إجلاء شعوبهم الأصلية إلى سيبيريا. وتم الاستيلاء على جميع مواردهم الاقتصادية.

في الجلسة الأخيرة، قبل أداء الصلاة للمرة الأخيرة، نصح عثمان باتور (Osman Batur) للتركستاني "لا تؤمن أبدا بخصمك، ولا تؤمن أبدا بتاريخهم وفلسفتهم ودعايتهم". حتى في ٢٩ أبريل ١٩٥١ قبض الجنرال عثمان باتور ثم أعدم في مشنقة شهدها عشرات الآلاف من سكان تركستان.

بعد وفاة قائد التركستان، فر المحارب إلى كشمير (Kashmir). قد نجا ثلاثمائة فقط من بين عشرين ألف مقاتل، لأن الجنود الشيوعيين كانوا يلاحقونهم على طول الطريق. والتقى مصطفى بزوجته وطفله في مدينة سريناجار (Srinagar)، كشمير. ومن كشمير، يريد مصطفى وعائلته الاستقرار في مكة أو المدينة، ليبشروا بحريتهم بالمسلمين، ويدعوا جميع المسلمين إلى تمزيق الكفن، وحملوا الأعلام، يحملون علم التوحيد لتحرير مسلمي تركستان من أغلال الاستعمار الشيوعي.

وفي آخر القصة، يأمل مصطفى أن يتمكن الناجون من هذه الحرب العظيمة من إحضار قصة النضال والعذاب لنضال تركستان للمسلمين في الجنوب والشرق والغرب وكذلك إلى إندونيسيا والهند وباكستان. يأمل مصطفى أن تضيع هذه الدولة التركستانية التي هي البلد الأندلسي الثاني وتهبط مع هذه القصة، يأملون أن يرتفع المسلمون يوما ما ويساعدوا على توحيد الحطام.

## ت. عرض البيانات في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني بناء على نظرية تيودور ف أدورنو النقدية وتحليلها ومناقشتها

سيبحث الباحث هنا ثلاث مسائل وهي ما صورة نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور فيزينغرون أدورنو وما هي العوامل التي أدت إلى انتقاد التحديث فيها وما هو تأثير التحديث فيها. وفي هذا الفصل يريد الباحث أن يعرض البيانات ويحللها ويناقشها عن ذلك المسائل المذكور، وذلك كما يلي:

### ١. صور نقد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو.

في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني، هناك عدة صور من النقد. كانت هذه الانتقادات بسبب سلوك الأمة العظيمة (في هذه الحالة روسيا والصين الشيوعية) التي استعمرت الأمة التركستانية. بذريعة الرغبة في حماية الأمة الصغيرة، والرغبة في جعل الأمة التركستانية أمة حديثة. كما بين في هذا النص؛

**النص ١:**

... "وكيف أصدق أن مائة ألف يقتلون بوسائل شتى، وأن حوالي ربع المليون يساقون إلى المعتقلات، وأن علماء الدين يعاملون معاملة مذرية حتى الموت، وأن كتب الدين والتاريخ تمزق، والمساجد تحال إلى مخازن ومسارح..." (ص. ٨٥).

بحجة التمسك بمبادئ التحديث، تم حلها بالتدخل في التعاليم الشيوعية التي جلبوها. أحرق كتبهم الدينية وتعلمت أجيال تركستان بالتعاليم حتى نسوا تاريخهم (صالحين، ٢٠٠١، ص. ١٢١). يجادل أدورنو في كتابه بانتقاد الأوروبيين الذين أكدوا على التقدم التكنولوجي والعقلاني، ثم اضطروا إلى التخلي عن العقيدة الدينية جانبا. بالطبع يمكن أن يكون لهذا تأثير على الأزمة

الإنسانية. لأن الدين يشبه الفرامل التي يمكن أن تتحكم في وحشية الطبيعة الحيوانية في البشر. إذا اختفت المكابح، فبذريعة جعلها حلوة قدر الإمكان، تقوم بأشياء مثل تلك المذكورة.

## النص ٢:

يمكن العثور على شكل انتقادات التحديث في النص التالي؛  
وأمسك منصور بزوجته وقال: "هذا هي تركستان الجديدة." (ص. ١٨٢).  
الجملة الموضحة أعلاه هي صورة من صور الانتقادات التي وجهها منصور درغا نحو التحديث الذي جلبه الشعبان الصيني والروسي. من أجل تلك المهمة، وضعوا جانبا إنسانيتهم. إن الإحساس بالتسامح والاحترام المتبادل للاختلافات في الإيمان قد ولت من قلوبهم. اعتقادهم هو واحد فقط، أي أن الشخص المتدين هو رمز لانحدار الحضارة. لذلك، تمزيق حجاب النساء المسلمات على الرغم من أنهن في الشوارع. وكان هذا أيضا من خبرة زوجة منصور. تم ضبط غطاء الرأس وحرقه. تم قطع السراويل التي كانت ترتديها لتشبه التنورات القصيرة (صالحين، ٢٠٠١، ص. ٢٤٩).

## النص ٣:

وتطلع حواليه، وهو يمسح على لحيته وشارب الطويل وقال: "آمنت بالله. العالم اليوم لا يعبد الله. العالم يسجد للقوة والرعب. هذا عالم العبيد، سواء الذين هزموا في برلين أو الذين انتصروا في لندن وباريس وأمريكا." (ص. ٢٠١).  
يبين ذلك النص أن عثمان باتور يفكر في سلوك الدول الفائزة مثل ألمانيا وفرنسا وأمريكا ضد أمة خاسرة. لقد كرسوا أنفسهم للقوة. نتيجة لذلك، سوف يضطهدون وسيطرة أمة ضعيفة. إنهم لم يعودوا يهتمون بالقيم الإنسانية التي يجب عليهم التمسك بها.

## النص ٤ :

كل شيء من حولنا يتبدل ويتغير بسرعة، الناس والأشياء والأسلحة والمواقف، وخريطة العالم، كثير من أولادنا ذابوا في خضم الهزيمة، أخذوا يلوون ألسنتهم بكلمات جديدة، وشعارات رنانة، والبنات-ياللهي- خرجن إلى الشوارع سافرات، تيار كاسح من المغالطات والفضائح والانحرافات يجرف كل شيء أمامه باسم التقدم... (ص. ٢٠٢).

قال هارون ناسوتيون (في جعفر) أن التحديث في المجتمع الغربي تُعرّف بأنها الأفكار والتدفقات والحركات والجهود لتغيير الأفكار والعادات والمؤسسات القديمة وما إلى ذلك، لتكيف مع الأجواء الجديدة الناشئة عن تقدم العلوم والتكنولوجيا الحديثة. في هذه الحالة، أن التحديث لديها مهمة لتكيف التعاليم الدينية مع المعرفة والفلسفة الحديثة. جلب هذا الفكر والتدفق المجتمع الغربي ومستعمراته إلى العلمانية (٢٠١٩، ص. ٧).

وهذا ما فعله الدول المستعمرة في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني. أنهم في جميع المواقف وفي جميع أنواع الأسلحة يقبلون الحياة. الأجيال القادمة من تركستان تذوب في أفكارهم ومعتقداتهم. هتفت ألسنتهم بشعارات شيوعية. لقد تخلوا عن معتقداتهم الدينية. الفتيات لا يشعرن بالخجل من استخدام ملابس مثيرة. بالطبع بحجة واحدة ، والتي هي في اتجاه عصر أكثر حداثة

٢. ماهي العوامل التي أدت إلى انتقاد التحديث في رواية ليالي تركستان

لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو؟

في هذا القسم، سوف يشرح الباحث العوامل التي أدت إلى انتقاد التحديث في رواية ليالي تركستان القائمة على وجهة نظر تيودور أدورنو ويمكن للباحث العثور على هذه العوامل في النصوص التالية:

## أ) العوامل الدينية

التركستانيون هي أمة تأتي من أحفاد الشعب التركي الذي لديه موقف ديني رفيع. الدين لهم بالنسبة سعر ثابت يتعين عليهم دفعه عندما تزعجهم دول أخرى. أثار هذا الموقف الحساس النقد ورفض الموقف الذي طرحه الشيوعيون في البلاد. يمكن العثور على هذا من قبل الباحث في النص التالي:

### النص ١:

وفي يوم من الأيام أصدر القائد الصيني منشورًا هز البلاد من أقصاها إلى أقصاها. هذا المنشور يلزم أي تركستاني بأن يزوج ابنته من أي صيني يتقدم لطلب يدها، برغم اختلاف العقيدة (ص. ٦).

في ذلك النص، أعلن الإمبرياليون الشيوعيون الصينيون قاعدة هزت جميع سكان تركستان. هذه لائحة تتضمن حتى يتمكن آباء تركستان من إجبار بناتهم على الرغبة في إقامة علاقات مع الجنود الصينيين أو التجار الصينيين ولو اختلف اعتقادهم. وحثتهم أن الناس جميعا إخوة، وإنهم منتصرون، ويرون من الرحمة أن يأخذوا نساءنا في ظل القانون بدلًا من أن يأخذوهم كسبايا وغنائم (الكيلاني، ٢٠١٣، ص. ١٧).

بالطبع هذا عارضه سكان تركستان. لأنه كان مجرد تكتيك من الشيوعيين لتدمير معتقدات تركستان الوطنية. إنهم يفترضون طالما أن تركستان لا يزالون مع معتقداتهم فلن يقدر الصينيون على السيطرة بالتركستاني. اختاروا عمدا نساءهم على الزواج، بحيث يمكن أن تضر النساء. لأنه وفقًا للطريقة المطبقة، فإن الخير في بلد ما ينجم عن خير النساء، وذلك العكس. الأضرار التي لحقت بلد ما هو تدمير النساء .



يشعر التركستان بأن الوقت قد حان لمحاربة القضية لأن الاحتلال أمر مؤقت قد يزول في يوم من الأيام، والمعركة مع العدو كره وفر. أما أن يدوس العدو مشاعر الناس، ويحتقر شرائعهم، ويسخر من دينهم فهذا أمر فوق الطاقة (الكيلاي، ٢٠١٣، ص. ٦).

## النص ٢:

... وقال له:

- "أيها الأمير.. لقد عزمتم على مصاهرتك أنت بالذات.. " وارتعشت أنامله، قال بصوت واهن:
- "أنت تعلم أيها القائد أن هذا مستحيل." قهقهه القائد في سخرية:
- "أنا لأعرف المستحيل أيها الأمير."
- "هذا أمر الله.. " (ص. ٦).

شرح النص كيف أعمال الصينيين السيطرة على التركستاني من خلال الزواج من ابنة ملك قمول. لم يهتموا بدين التركستان الذين منعوا الزواج مختلف العقائد. بناءً على هذا الاعتقاد، يعتبر التركستان هذا الزواج مستحيلاً. لكن على أساس المحتل، شعر القائد أنه لم يكن من المستحيل تحقيق أي شيء طالما كانت القوة في يديه.

هذا هو الموقف الذي أصبح نقدًا خاصًا لأدورنو تجاه التحديث. ينتقد أدورنو هيمنة الفلسفة الغربية لأنها تهتم أكثر بالتقدم التكنولوجي والعقلانية دون تنظيم أحزاب مثل الحكومة أو العقيدة الدينية. ونتيجة لذلك، ظهر الفصل بين ملكية السلطة. لا يتولى الحزب الحاكم السلطة على الطبيعة فحسب بل يحط من كرامة الإنسان أيضًا (ركسا، ٢٠١٥، ص. ٩٤). لم يعد البشر يعتبرون قيمة مثل الظلم الذي يرتكبه الروس والصينيون ضد هذه الدولة التركستانية.

لذلك، قال فيلسوف حديث يحدد معظمه في وقت لاحق التفكير الفلسفي الذي يدعى إيمانويل كانت "أننا أصبحنا بشرًا أخلاقيًا، يجب علينا أن نؤمن بالإله، وهو الوحيد الذي يمكنه ضمان ضعفنا وبالتالي إعطاء مضمون للحياة الأخلاقية" (أيكن، ٢٠٠٩، ص ٤٥).

### النص ٣:

ضحك منصور درغا وقال: "أما أنا فأقول أنه لانهاية لعذابنا، مادمننا بين كماشة: فكها الأول في الصين، وفكها الثاني في روسيا. وكلاهما طامع فينا، ويريد القضاء على إسلامنا... الخ (ص. ٧٠).

ويوضح ذلك النص كيف كان لدى منصور ديرغا الاقتناع بأنه طالما ظلت تركستان محاصرة بين روسيا والصين، التركستانية ستستمر في مواجهة أزمة إنسانية وروحية. أرادت الدولتان حقًا سحق معتقدات سكان تركستان. كما فهم الشيوعيون، طالما أن التركستان لا يزالون ملتزمين بتعاليم الإسلام، فإنهم سيظلون نشيطين في قتال روسيا والصين. أرادت الدولتان جعل تركستان جزءًا من دولة شيوعية. كانت هذه هي خلفية الأمة التركستانية لمواصلة معارضة الإيديولوجية التي يحملها هذان العملاقان الشيوعيان .

وفي النص التالي، يظهر التركستاني المزيد من الرفض للأيديولوجية التي يقوم بها أتباع هذه الفلسفة الماركسية؛

ويرغم كل شيء فقد كنا دولة صغيرة في مجابهة دولتين كبيرتين هما الصين والروسيا، لكن هل نتخذ من صغر حجمنا مبررًا لكي نفتح أبوابنا للغزاة، ونفرط في أغلى ما وهبنا الله؟!... الخ (ص. ٧٣).

### ب)العوامل في العلوم والتكنولوجيا

فقد أدى هذا العامل إلى انتقاد التحديث الذي حققه الأوروبيون. التحديث الذي يعني فترة من التقدم التكنولوجي الذي كان يستخدم في الأصل

لتسهيل كل عمل بشري، أسيء استخدامه لاستعمار البشر. يمكن العثور على هذا من قبل الباحث في النصوص التالي؛

### النص ١:

...للاجديد بعد كلمات محمد. انظروا.. لايفل الحديد إلا الحديد..الخ  
(ص.١٦).

في ذلك النص، يظهر فهم خوجة نياز الحاج أن عامل الاحتلال الذي قامت به الروس بسبب قدرتها على صنع معدات حرب في شكل دبابات ومدافع طويلة وما إلى ذلك. مع نتائج هذه الإنجازات، ينبغي أن يضيفوا على البشر طابعًا إنسانيًا متزايدًا، ولكن بدلاً من ذلك سيطروا على أقرانهم بهذا الاحتلال. هذا ما يسميه أدورنو السلبية الكاملة. أراد الإنسان في البداية إتقان الطبيعة بنتائج إنشائها، لكن الطبيعة بالتحديد قد أتقنتها. لذلك، قال خوجة نياز لجميع الشعب التركي أن "الحديد يجب أن يعارض الحديد أيضًا".

### النص ٢؛

"هأنتم ترون الروس، الذين أتوا بالأمس لنجدتنا، يمدون يد العون  
لعدونا..ألا تعتقدون أنهم سبب نكبتنا؟ (ص. ٥١).

يوضح ذلك النص أن الروس الذين وصلوا محاولة استعمار التركستان للسيطرة على الأراضي التي كانت غنية بهذه الموارد الطبيعية. في السابق كانوا قد أتوا إلى تركستان لإعلان دفاعهم عن الأمة من خلال تقديم أسلحة أخرى مختلفة، ولكن في اليوم الآخر عندما وجدوا ثغرة للسيطرة على التركستان، قدمت روسيا الأسلحة إلى الصين.

على الرغم من أن الصينيين استعمروا التركستانية، إلا أنهم كانوا مجرد دمي لعبتها روسيا لحكم تركستان. إنها ليست شيئاً عندما لا تساعدهم روسيا في توفير الأسلحة والمعدات الحربية الأخرى.

هذا هو مظهر النقد من عوامل العلوم والتكنولوجيا وهو ما يسمي أدورنو سلبية تماما. حيث أن تكنولوجيا التي ينبغي استخدامها كوسيلة لتسهيل احتياجات الإنسان تؤدي فعلياً إلى اضطهاد وإنسان كائن آخر.

### النص ٣؛

وبعد أن تمت الاتفاقية بين الحاكم والروس، وجاءت الطائرات والدبابات والمصفحات الروسية، تغيرت الأوضاع، وتقهر الثوار ... الخ (ص. ٩٩).

قد أوضح ذلك النص أن المخلوقات البشرية للأمة التي اعتبرت نفسها قد وصلت في زمن التنوير أو إلى نقطة ما أنشأت الأمة الحديثة علاقات مع الأمة الصينية لتقديم المساعدة ومعدات الحرب مثل الطائرات والدبابات والعربات المدرعة. تم كل ذلك لغزو التركستانية الشرقية.

في تاريخها، بعد الإنجازات من الإنجازات التي حققها الأوروبيون في العصر الحديث (بين القرن ١٧-١٩) تم تسجيل الكثير من الدول التي استعمرتها البلاد. وعلى وجه الخصوص روسيا، قسمت الدولة الشيوعية تركستان إلى جمهوريات خاضعة لسيطرة الاتحاد السوفيتي التي ذكرها وولتر كولارز تقدم مثلاً حديثاً للحكمة الإمبريالية القائمة على مبادئ التقسيم والتنظيم الرومانيين (صالحين، ٢٠٠١، ص. ٦).

٣. ما هو أثر التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو؟

كما ذكر سابقًا، وراء فوائد التحديث هناك أيضا تأثيرات سلبية تضر بمجموعات معينة من الناس. إن تأثير التحديث الذي يحدث في المجتمع هو الحداثة، مما يعني أن العالم الاجتماعي يخضع لسيطرة النظام والعلمنة والمطالبات العالمية بالحياة العالمية والممارسات السياسية والعسكرية ونقدي (*monetarization*) القيم النامية (يوليستيانا، ٢٠١٧، ص. ٢).

ليس ذلك فحسب، فإن الآثار السلبية للتحديث هي على النحو التالي (حاكم، بلا سنة، بلا صحيفة)؛

- (أ) وجود الدمار الطبيعي والتلوث البيئي.
  - (ب) وجود النزعة الاستهلاكية.
  - (ج) هناك انخفاض في الجودة الأخلاقية البشرية (وقع الفوضي).
  - (د) هناك اضطرابات اجتماعية.
  - (هـ) انخفاض الاستقلال في المشاكل المستمرة.
  - (و) زيادة المادية الأنانية.
- وفي رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني، هناك العديد من الآثار الناجمة عن التحديث. من الدراسات التي أجريت، وجد الباحث هذه الآثار، وهي كما يلي؛

#### (أ) وجود الأزمة الإنسانية

إن حياة المجتمع الحديث مرادف لتضليل العلم والتكنولوجيا، وكذلك تمجيد القيم المادية وترك عناصر ذات طبيعة روحية. لقد أحدث التقدم الذي أحرزه الأوروبيون والصينيون العديد من التغييرات عليهم. خاصة في كيفية التفكير والسلوك والتصرف في جوانب مختلفة من الحياة، أحدها في المجال الروحي. وهذا يخلق عدم التوازن بين الجوانب المادية والجوانب الروحية.



يمكن العثور على هذا الخلل في الواقع، حيث عاش الكثير من الناس في نطاق الحضارة الحديثة باستخدام مختلف التقنيات، ولكن في الحياة كانت هناك تشوهات في القيم الإنسانية، التجريد من الإنسانية التي تسببها القدرة على فهم معنى إنسان غير مستعد. كما قال ملك قمول في رواية ليلس تركستان "أن الإنسان ليس شحمًا ولا دمًا ولا لوناً فحسب. إنه الفكرة والمعتقد الأشياء العظيمة التي يؤمن بها الإنسان هي التي تجعلني أنظر إليه وأقيمه، فأحبه أو أكرهه، والفكر يعطي كومة اللحم والعظم معنى وتقبلاً وشفافية. الفكر يغطي الهيكل (يكسبه ثياباً) يجعله يتسم بتسامته المقبولة، ويتحدث حديثه المحبوب، يجعله إنساناً" (الكيلائي، ٢٠١٣، ص. ٢٤).

في هذه الحالة، وجد الباحث تشوهات في القيم الإنسانية في رواية ليالي تركستان. يمكن العثور على تشويه القيم الإنسانية من قبل الباحث في النصوص التالية ؛

### النص ١ ؛

"حسبتك قادمًا من الجبال، وأنا أبحث عن أولادي الأربعة، ذهبوا ولم يعودوا ليت أحلكم يأخذني إليهم. لقد مللت الوحدة هنا مع بناتي الأرامل. أزواجهم ذبحوا كما تذبح الشياه ومعنا عدد كبير من الأطفال، اللعنة على الصينيين والروس سواء بسواء." (ص. ٥٣-٥٤).

يوضح النص كيف أصبحت امرأة عجوز وابنتها أرامل. تم ذبح ابنته من قبل الجنود الصينيين والروس. يذبحونهم كمثل ذبح الحيوانات. هذا يرجع إلى المخالفات في المبادئ التوجيهية حياتهم. يشعر الأوروبيون والصينيون بأن القوة والسلطة هما السبيل إلى كسب سعادة الحياة. هذا الموقف يجعلهم يتنافسون لتبرير أي وسيلة للحصول على تلك القوة على الرغم من أنهم

يضطرون للتضحية بحياة البشر كمخاطر، حتى أنهم يشعرون دائماً بالصواب ويشعرون بالفخر بأخطائهم.

### النص ٢؛

"الثوار يذبحون في مقاطعة أيلي، وفي مقاطعة آقسو و تشوشك. ومدينة شهبار تعاني من السجن والكبت والانتقام المريع. الشيء نفسه في كوتشار وفي آلتاي الاستبداد في كل مكان ... الخ (ص. ٥٤).

يتضح ذلك النص بوضوح الفظائع التي ارتكبتها الشيوعيين أعني الروس والصين ضد مقاتلي الأمة التركستانية. أدمغة الديكتاتورية كانوا من الروس الذين لم يكونوا خبراء في مجال الحرب والتجارة والدعاية فقط، ولكن علاوة على ذلك، كانوا شريرين أيضاً في فن التعذيب والمذبحة والقمع للشعب التركستاني. كل الفظائع التي ارتكبتها روسيا ليست شيئاً آخر بسبب عدم قدرتهم على معرفة كيفية عيش حياة حقيقية. على أساس أيديولوجيته الشيوعية التي لم تؤمن بوجود الإله الخالق، بل هم يجعلون الإله مصنوعهم حتى يجعلهم تعسفية ثم انحرفوا عن وظيفتهم الطبيعية وهي في أنسنة البشر. كان هذا الموقف نقداً لأدورنو يسمى سلبياً تاماً (*Total Negativity*) ، حيث أراد البشر في البداية إتقان العالم باستخدام تقنياتها، لكنهم كانوا يتحكمون فيها فعلياً بواسطة ابتكاراتهم الخاصة .

### النص ٣؛

"قلت لي يا خاتون: أنت لي.. ولن يستطيع أي إله أن ينقذك من بين يدي. سقتني إلى كوخ فقير.. أتذكر؟ أخبرك ألف مرة، أنني أكرهك.. وأكرهك.. ولن تنال مني شيئاً... الخ (ص. ٦٢).

يشرح ذلك النص كيف تم تنفيذ السلوك من قبل ضابط صيني يدعى سون لي (Sun Lee) قام بمضايقة وإساءة معاملة فتاة تركستان تدعى خاتون.

يوضح ذلك النص تأثير الاحتلال نيابة عن التحديث. ومع ذلك، يتم استخدام التحديث الذي يتميز بتقدم العلوم والتكنولوجيا للجريمة والدمار من مختلف الجهات أحدها الجانب الإنساني.

في كتابه المعنون "جدل التنوير"، قال أدورنو "إن عالم البشر المعاصرين قد تضرر، على الرغم من أنهم ناحية واحدة وصلوا إلى التقدم الاجتماعي. فمن ناحية أخرى، يكمل نمو الإنتاجية الاقتصادية الظروف لعالم يتمتع بقدر أكبر من العدالة؛ ومن ناحية أخرى، فهو يتيح للأدوات التقنية والمجموعات الاجتماعية التي تنظمها ميزة غير متوازنة على السكان الآخرين. يتم الحكم على الأفراد ككل فيما يتعلق بالقوى الاقتصادية، والتي تؤكد في الوقت نفسه على التدقيق العام للطبيعة حتى الآن على مستوى غير متوقع (ساهيدة، ٢٠٠٢، ص ٢٠).

#### النص ٤؛

ولما لم يستطع أن يجيب أردف خوجة نياز:

- "أن يدوس القيم العريقة؟"
- "لقد أحببتها وأردتها لنفسى."
- "ألهذا جئت لتحارب؟"
- "كنت أفعل ما يفعلون، والمسؤول هم القادة." (ص. ٦٤).

في ذلك النص، أجاب الضابط الصيني أن الأمة الفائزة لها الحق في القتل والذبح وإهانة القيم المقدسة للأمة الخاسرة. بما في ذلك إهانة النساء اللواتي يحظين بالاحترام والتقدير. أن خسارة النساء يتعرضن للضرب والاعتصاب، أو يتم إجبارهن على ممارسة الجنس للحصول على الطعام أو

غيرها من الضروريات أو الراحة الأساسية. هذا ما فعله هذا الضابط الصيني سون لي (Sun Lee) بخاتون .

ومع ذلك، عندما ألقى القبض على الضابط الصيني من قبل سكان تركستان وحُكِم في وقت لاحق، هو أنين أن يطلق سراحه. لا يريد أن يموت. بسبب أنانيه، وأنانية شعبه، ينسى حقوق المنتصرين الذي يعتقد أن الفائزين أحرار في الذبح وقتل الخاسرين .

ولكن بسبب انتقام خاتون الذي بلغ ذروته مع الضابط الصيني مثير للاشمئزاز، صرخت "سيدي الرئيس.. كان ضحاياه يطلبون منه الرحمة، سمعت أحد الشباب الشرفاء يهتف أمامه ذات مساء "لأريد أن أموت" الكلمات نفسها لكن كان وقحًا... الخ (الكيلاني، ٢٠١٣، ص. ٦٥).

### النص ٥:

"مات كثير من الرجال، أصبحت أكره الموت، إن الإنسان يقتل الإنسان هذا شيء مريع لماذا كل هذه الحماقات، غير أنني أحاول أن أنسى، أهزكتفي، وأرفع مدفعي وأسدده عشوائيًا صوب تجمع صيني أوروبي... الخ (ص. ٦٩).

ذلك النص هو تصريح منصور الذي كان قلقًا بشأن مصير الشعب التركستاني الذي استمر في تجربة المذابح التي ارتكبتها الشيوعيون. سيتم الاستيلاء على الأمة بأيدي قدرة وشرسة وقاسية. تم تدمير الطبيعة البشرية للصينيين والروس بالكامل. لن يتوقفوا أبدا عن قتال التركستان إلا إذا توقف الموت .

### النص ٦:

وبعد أن حطم روحهم المعنوية بأكاذيبه أشار إلى زبانيته فبدأ في استئناف التعذيب. الآلات الجهنمية تعمل والوسائل الخبيثة لاحتصر لها، والمساكين سيكون ويصرخون أو يموتون صامتين... الخ (ص. ٧٧-٧٨).

يصف ذلك النص أعمال الفظائع التي ارتكبتها السيد حاجي، وهو التركستان الأصلي الذي كان منذ طفولته شيوعياً أيديولوجياً. تلقى تعليمه على كره مقاتلي تركستان. كان مقر المخابرات يشبه تمامًا الجحيم لسكان تركستان الذين استولت عليهم المخابرات الصينية. كان سعيد حاجي شخصاً قوياً للغاية في الخدمة، كما استجوب المقاتلين الأسرى.

قام السيد حاجي أيضاً بتوزيع وثائق مزورة وصور مزيفة عن خوجة نياز. بعد أن تعرض أمناء المقاتلين لأضرار بسبب الوثائق والصور المزيفة، قام بتعذيب المقاتلين الإسلاميين بأدوات فظيعة. سيتم تعذيب الأشخاص الذين يقاتلون حتى الموت. في حين أن الشخص الضعيف الذي طلب الرحمة، طُلب منه الإدلاء ببيان ندم ثم نُشر بيانهم بكميات كبيرة في صحيفة سينكيانج Sing Kiang Daily المملوكة لصيني يدعى وان فو (Wan Po). كل ذلك لتقويض معتقدات شعب تركستان الذي كان في الخارج.

### النص ٧:

وكان الجنرال شريف خان منهمكاً في المعركة، والتراب يعفر وجهه المحتقن والطائرات والدبابات تصب نيرانها في عنف، والقنابل يرحمون الطريق ورائحة الدم تشبع الجو (ص. ٧٨).

يصف ذلك النص كيف أن الحرب التي تقوم بها دولة تعتبر نفسها حديثة قد خلقت وحشية غير عادية. وأثارت الطائرات الحربية والدبابات التي تشكل تقنية إنشائها نار عنيفة ضد الأمة التركستانية. لقد ملأت رائحة الدماء هواء البلد الذي سيختفي قريباً ، دولة تركستان.

أدورنو في نظريته ينقد التكنولوجيا التي تم إنشاؤها أصلاً لتسهيل جميع الأعمال الإنسانية في الواقع لتدمير إخوانهم من البشر.



## النص ٨:

تحولت بلادي الخضراء، ذات الفواكه والنزوع المتنوعة والمعادن الكثيرة، أقول تحولت إلى جحيم لا يطاق، وكيف يعيش الإنسان في أرض فيها الموت... الخ (ص. ١٠٥).

تقع تركستان جغرافياً في قلب آسيا، وهي معروفة في الأدب الإسلامي بأنها البلد الذي يقف خلف النهر (ما وراء النهر) المنسوب إلى نهري سيهون وجيهون. بعد دخول الإسلام إلى هذه المنطقة، تم بناء العديد من الأماكن من قبل العديد من الدول الإسلامية، بما في ذلك القراخونية والسعيدية والغزناوية والخورزمية. كان هناك أيضاً أحد الشخصيات العظيمة التي تدعى أحمد يوكناكي وعالم الرياضيات والفيزياء المشهور بسم البيروني، وهناك أيضاً أحد الذي اخترع الجغرافيا والخرائط ومؤلف كتاب "ديوان اللغة الترك" محمود الكشغري والفارابي ويوسف الحاجب. في مجال الفقه يجد المرجاني وفي البلاغة يوجد يوسف السكاكي وآخرين (الأويغوري، ٢٠١٨).

في ذلك النص يتضح أن تركستان بلد أخضر مليء بالفواكه والنباتات والزهور المتنوعة. تركستان هي أيضاً دولة لديها منتجات تعدين وفيرة. ومع ذلك، بسبب احتلال روسيا والصين في ذلك البلاد تحولت تركستان على الفور إلى جحيم. حدث عنف في كل مكان، وغير وجوه الناس بسبب الخدوش على خدودهم وجبهتهم وشفثتهم بسبب تعذيب الغزاة.

## النص ٩:

فقد ظهرت فعلاً من السجلات التي تركها العدو أثناء تدهورهم أن هناك عائلات تركستانية بأكملها قد اختفت تماماً، كما بلغ عدد المعتقلين في معسكرات الاعتقال ثلاثمائة ألف، وقد روي المعتقلون الذين أفرج عنهم بعد الانسحاب قصصاً رهيبية عن التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له في معسكرات الاعتقال... الخ (ص. ١٤١).

يشرح ذلك النص الجرائم التي ارتكبتها روسيا أثناء احتلالها. تُعتبر عائلة تركستان مفقودة، وتبين أنهم احتُجزوا في معسكر اعتقال روسي. وكان عدد الأشخاص الذين يعيشون بينهم ثلاثمائة ألف شخص، بينما تم العثور على حوالي ثلاثة آلاف هيكل عظمي بشري مدفون في بقايا المستودع. إن الأزمة الإنسانية الناجمة عن فظائع الشيوعيين مبينة بوضوح في الاقتباس .

يمكنك أن تتخيل كيف يمكن أن تحدث هذه القسوة العلنية؟ صرخ المحتجزون في غرف مظلمة. إنهم عطشان وجائع. تم جلد أجسادهم ، وقشر الجلد من الداخل.

#### النص ١٠ :

وأخيرا أرسل "الزعيم" النجدة المكونة من ست فرق انتحارية مجهزة بأحدث أسلحة، وعندما حاولت الفرق الست عبور حدود تركستان تصدت لها قوات الحدود، فأرادت القوات الصينية أن تخدعها، وتقدم قائد الفرق الصينية من القائد التركستاني (ص. ١٦٠).

المساعدة المتطورة للأسلحة جاءت من بريطاني التي كانت أيضاً واحدة من الدول التي شعرت أنها قد وصلت إلى التنوير. يستخدم الأسلحة لقمع مقاتلي تركستان بقيادة القائد عثمان باتور.

بسبب قوى تركستان الأقوى، وضعت الصين إستراتيجية جديدة من خلال استبدال الحاكم الجديد المسمى أويو (Ou You). من المعروف أن الحاكم أكثر سادية وعاطفية. انه يستخدم أساليب قاسية حقا من السحق. تم إلقاء القبض على الكتاب والشعراء والعلماء، تم ذبحهم جميعاً. رغم أن المذبحة لم تكن مجموعة متمردة (صالحين، ٢٠٠١، ص. ٢٢٨).

ب) وجود الأزمة الأخلاقية

لقد ذكرنا أن وراء تأثيرات الاجابية للتحديث هناك تأثيرات سلبية أيضاً، أحدها أزمة الأخلاق. وفقاً لأحمد مسليد (dalamPengertianMenurutParaAhli)، أن أزمة الأخلاق هي الهبوط أو انخفاض في الشخصية الأخلاقية التي تنعكس في سلوك يتعارض مع القواعد والقيم في المجتمع. أما الأستاذ الدكتور دوسكي صمد يقول أن أزمة الأخلاق هي حالة لم تعد الروح المعنوية فيها من أدوات الحياة في القيام بعمل ما يمكن القول "أن الأشخاص المصابين بأزمة الأخلاق هم أشخاص فاسدون لم يعودوا يتجاهلون القواعد والمعايير الأخلاقية التي تنطبق في حياتهم. أحد الأمثلة على هذه أزمة الأخلاق هو كما في النصوص التال؛

### النص ١:

في اليوم التالي كانت الشوارع في "قومول" تضح بمأسى يقشع لها البدن، وتشيب لهولها الرؤوس، فالشرطة يجرون الفتيات جرّاكي يرغموهن على الزواج من الجنود والمهاجرين، والآباء التركستانيون الراضون تشوى السياط أبدانهم ... الخ (ص. ١٥).

يوضح النص المذكور مدى تضرر أمة الغزاة. في ظل حكمه، قادوا الفتيات التركستان إلى الزواج مع المهاجرين الصينيين. يتم ركل آباء فتيات التركستان بالتمهيد، مثل كلب يمكن علاجه حسب الرغبة. قال عمانوئيل كانت (Immanuel Kant)، من أجل الأخلاق التي من شأنها السيطرة على حياة الإنسان، من أجل أن تظل سليمة في إنسانيتها، من الضروري أن يكون لدينا أفكار حول وجود الله والحرية والخلود. ينبغي أن يعرفه الأمة التي تسمى نفسها أمة متقدمة مثل روسيا والصين. لكي يفهمون معنى الإنسانية تماما (نورهاد، ٢٠٠٥، ص. ٢٣).

## النص ٢:

... وخيل للقائد آنذاك أن كل شيء تحت تصرفه، وليس في الأمكان أن يستعصي عليه أحد، وهو شعور يتتاب المنتصر القوي دائما، ولو للحظات قصار، وفي هذه اللحظات ينظر إلى البشرية بعين الرثاء والعطف (عطف القادر المتعالي المتغطرس) (ص. ٢١-٢٢).

يوضح النص المذكور مدى الضرر الذي ألحق بأخلاقيات الدول الفتاح. أنهم ينظرون دائما إلى البشر تحت رحمة قوتهم . قد غزوا التركستان فكريا ثم سياسيا وعسكريا

## النص ٣:

"صدقت، فينا الخونة الذين تعاونوا مع العدو." (ص. ٥٥). ذلك النص محادثة بين منصور ومصطفى حضرت حيث سيطر منصور على الشعور باليأس بسبب العديد من أبناء التركستان الذين فضلوا أن يكونوا خونة لمجرد رغبتهم في الاستفادة من الفرص التي كانت موجودة دون مبدأ حب الوطن الأم.

## النص ٤:

"قد ضعفت نفوسهم إما خوفا من العدو، أو انهيارا أمام ألوان العذاب أو انخداعا ببعض المكاسب المادية، أو أصابهم شيء من الخداع الفكري فوقعوا في شباك العدو وهؤلاء أو هؤلاء عددهم قليل جدا، أما النساء فإن فئة من الجاهلات الغافلات ... الخ (ص. ٥٦).

هذه المقاطعة توضح الدوافع والغرض من السبب وراء تفضيل بعض سكان تركستان أن يكونوا انتهازيين. وذلك بسبب فقدهم من الإيمان بحيث لا يستطيعون تحمل عذاب العدو، هؤلاء يهدؤون من إغراء وموقف مادي. أما النساء فقد ارتكبن الخيانة لأنه لم يكن هناك حماية لأرواحهن.

## النص ٥:

وفي هذه الأثناء كانت المباحثات جارية بين الحاكم الصيني والروس لإرسال قوات كافية لسحق الثوار، وكان الروس في الحقيقة لا يثقون في هذا الحاكم... الخ (ص. ٧٤).

يُظهر النص مأكرة الروسي على الرغم من أنه لم يثق في القائد الصيني المسمى جين شورين (Jin Shurin)، إلا أن روسيا واصلت مساعدة القوات في مواجهة مقاتلي تركستان. لكن في البداية، أطاحت روسيا بقوة جين شورين التي لم يؤمن بقوة تركستان الشرقية. مع هذه الهندسة الهندسية تم نقل الحكم الصيني في تركستان الشرقية إلى الجنرال سين سي تساي (Sin See Tsai) الضابط الصيني الذي كان ينتمي سياسياً للشيوعيين. مع هذا التغيير، تأمل روسيا في الحصول على ربح أكبر وهذا كما يقع. الجنرال الذي نجح في شغل منصب استراتيجي وعد روسيا بأنها ستزود روسيا بمواد خام من تركستان الشرقية إلى روسيا في مقابل الحصول على مساعدة من روسيا في الحصول على أسلحة.

## النص ٦:

"إن لدينا مجموعة ضخمة من المنشقين من أبناء تركستان الشرقية ونحن واثقون منهم تمام الثقة وفي إمكاننا أن نستعين بهم... الخ (ص. ٧٦).

في هذا النص، تريد روسيا أن تزرع بذور الخيانة في أجيال توسكستان. وقال أنه سوف تثقيف بذور تركستان الشرقية مع التعاليم الشيوعية. سيرسلها للدراسة في روسيا. ثم يستخدمه كقائد في الرتب العسكرية والحكومية. سيطلب منهم القتال كما لو كانت الحرب قد وقعت بين الجماعات الرجعية



التي تقودها الجماعات المتعلمة من روسيا والجماعات الثورية بقيادة خوجة نياز. ومن بين البذور التي نجحوا في تجنيدهم هاشم حاجي وسيد الحاج. في الواقع، منذ البداية ظهرت الماكرة الروسية على السطح. حيث ركبت روسيا الشيوعية في البداية الاستعمار الصيني لمصالحها الإمبريالية. حتى الثلاثينيات من القرن الماضي، بالنسبة للتدخل الروسي، قدم الكونغرس الصيني برمته وعوداً لشعب تركستان الشرقية بأن يتمكنوا من الانضمام إلى تركستان الغربية في أراضيهم. بالطبع لدى الحكام الشيوعيين الروس سيناريو إمبريالي لأن الصين يصعب تنظيمها بشكل متزايد (صالحين، ٢٠٠١، ص. ٧).

### النص ٧:

آلمنى أن أرى أبناء تركستان الشرقية الذين انشقوا وعادوا بكل قسوة وعبودية وعنفاً وسخرية بالثوار، إن أقسى شيء على النفس أن أرى واحداً من أبناء بلدي مكتنز الجسم، ضاحك العينين، عالي النبرة، ويسوق أخوته كما تساق الشياه. ويعاملها كحيوانات (ص. ٧٩).

إن أخلاق الأمة الحديثة التي تعاني من الانحطاط الأخلاقي تظهر بوضوح في النص المذكور. حيث حشوا أبناء تركستان بأيديولوجية شيوعية منذ الطفولة. لذلك عندما يصل سن البلوغ، أصبح أبناء تركستان شخصاً دنيءاً جداً يمكنه قيادة شعبه مثل رعي الماشية .

### ج) وجود الأزمة الروحية

عملية التحديث تجعل الناس مطالبين بالتفكير بعقلانية والتفكير الحديث. لقد ترك شعب روسيا والصين العديد من التقاليد والأديان التي يعتبرونها غير عقلانية (يوليستيانا، ٢٠١٧، ص. ١٤). لذلك أصبحوا أمة شيوعية. الإيديولوجية الناجمة عن الآثار السلبية للتحديث تحمل عندما توسعوا

في تركستان. حيث من أجل جعل الدولة المتقدمة والحديثة والقادرة على التفكير الحر دون أن تطغى عليها القواعد الدينية والعقيدة، سعى الروس والصينيون لفصل الشباب التركستاني عن الدين. على الرغم من أن الدين يسيطر على البشرية من المواقف التي تتجاوز الحدود التي ستستمر في بقاء البشر في طبيعتهم البشرية .

في هذه الحالة، يمكن للباحث العثور على ذلك في النصوص التالية؛

### النص ١:

"أين هي الحرية إذن؟ ثم كيف أرضي عن نفسي وأنا أرى العدو يعيش في الأرض الفساد، ويحاول أن يمرغ شرفنا في الرغام. أي مصطفى. ديننا هو شرفنا." (ص. ٣٠).

يوضح النص كيف فقد الملك حريته بسبب جشع المستعمرين الصينيين والروس. لم يضر الشيوعيان فقط بنظام دولة تركستان، ولكن بالمعتقدات أيضاً التي تبناها حتى الآن. كانوا على وشك الدوس على دين تركستان. علاوة على ذلك سوف يتبنون أي طريقة حتى لا تتمكن تركستان من الوقوف في الإسلام. واصل الشيوعيون حصر تركستان بالغاز السام والمدافع والأسلحة الخبيثة. الأسلحة التي وفقا لها رمزية للتحديث.

### النص ٢:

قلت "أيها الآباء العظام إن الأحداث قد أتلفت بعض شبابنا.." (ص. ٦١).

يوضح ذلك النص أن الشعب الروسي قد أحدث أيديولوجية الماركسية التي تم تفجيرها في آذان شباب تركستان. وقد وجد الروس أنه لا قبل لهم بمحاربة الإسلام إلا بزعة العقيدة تدريجياً، والفصل بين النواحي الاخلاقية والاجتماعية والسياسية عن الاسلام، وبمجرد هذا الفصل يصبح الإسلام مجرد

عبادات وطقوس لا معنى لها حيث أن الإسلام نظام واحد وتشريع كامل لا يمكن الفصل بين جوانبه المتعددة كما لا يمكن الفصل في الإنسان بين الجسد والروح، فإذا أخذت الروح بقي الجسد مادة هامة ميتة، وكذا الإسلام إذانزعا منه التشريع، وأخذنا منه النظام، وأهملنا الغاية من العبادات فقد كل معنى (شاكر، ١٩٧٠، ص. ٤١-٤٢).

كانت هذه سياسة الدولة الروسية منذ أن ولدت حتى الآن، لم تتغير، ولم تتبدل، رغم التغيير الجذري الذي طرأ على الحكم بعد الثورة الشيوعية عام ١٩١٧ م إلا أن السياسة العامة بقيت واحدة شأنها في ذلك شأن جميع الدول الكبرى التي لم تتغير سياستها، ولم تتبدل على كر الزمان ومر الأيام على عكس من سياستنا المتبعة في الشرق والتي تتغير تبعًا للمراحل التاريخية التي تمر بها! وقد لا تزيد هذه المرحلة عن عدة أيام (شاكر، ١٩٧٠، ص. ٤٢-٤٣).

ولذلك أن الدين ضرورة، فبدون الدين سيصبح شخص ما متوحشًا. كما قال العلماء في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني "يا بني الإسلام هو العزة، فمن تمسك به عز، ومن تركه ذل، وبلادنا استسلمت لنوم عميق، وغلبت عليها الدعة والاسترخاء والعبث، وأخذ الناس ينسلون عن الدين عروة عروة. يابني لقد طغى الغنى، وضاعت الحكمة، ورضخ العلماء للأمرء، وعم الفساد والفقر والجهل، وانتشرت المعاصي. يابني هذا هو بداية الانهيار." (الكيلاني، ٢٠١٣، ص. ١٢٤).

### النص ٣:

وسادت البلاد فوضى من نوع غريب، المصاحف وتفاسير القرآن، وكتب الحديث وخاصة كتاب الإمام البخاري جدنا العظيم وغيرها من كتب الفقه والتوحيد، كثير منها ممزق وملقى في الشوارع، والجنود يشعلون فيه النار ليستدفئوا من شدة البرد (ص. ١٨١)

يتضح ذلك النص كيف يريد الشعب الشيوعي حقًا القضاء على الإسلام من حياة الأمة التركستانية. تم احتجاز أكثر من ملايين التركستانيين في المخيمات والمستودعات السرية على غرار النازية، ألمانيا. حيث أُجبروا على إدانة دينهم. ويحرق الشعب الشيوعي القرآن الكريم والحديث وكتب الفقه والتوحيد وكتاب التاريخ. ويدمر الآلاف من المساجد وتحولها إلى مكاتب حكومية وملاهي ومقر للتغيير الثقافي. بذريعة محاربة التطرف نفي العلماء. وسُجن رجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال والمصانع والأكاديميون والفنانون وكل من صوت داخل منطقة تركستان. كان هذا الإجراء محاولة لإسكات المدعين العاميين لحقوقهم ومنعهم من التحدث إلى العالم الخارجي (الأويغوري، ٢٠١٨).

التركستانيون الذين في الخارج يُجبرون على إدانة الإسلام وهويتهم الإسلامية، وهم مضطرون للقول إن الله غير موجود والإسلام دين خرافي. كان العذاب يُلحق بالسجناء بأكثر الساديات قسوةً وتخلوا عن إيمانهم بالقلب (الأويغوري، ٢٠١٨).

قديمًا يتفخر تركستان بإنجاب هؤلاء العلماء الأجلاء، فهم؛

١. الإمام البخاري أمير المحدثين.
٢. الفقيه أبو الليث السمرقندي.
٣. الإمام مسلم صاحب كتاب الصحيح.
٤. الإمام أبو داود صاحب كتاب السنن.
٥. الإمام أبو عيسى الترمذي صاحب السنن والشمائل.
٦. الإمام الكسائي صاحب البدائع والصنائع.
٧. الإمام السر حسنى صاحب المبسوط.
٨. الإمام الزمخشري صاحب التفسير المعروف.

٩. الإمام النقي صاحبالتفسير المعروف.

وغيرهم من علماء اللغة والبلاغة والأدب (أكرم، د.ت، د.ص). ولكن الآن غاب ذلك المفاخر بمظالم الاستعمار الروسية والصينية خلال القرن التاسع عشر.

#### (د) وجود الأزمة الاقتصادية

لا يمكن رؤية تأثير التحديث من جوانب التطور التكنولوجي فقط ولكن من جوانب كثيرة أيضاً كما هو موضح في الجوانب الاقتصادية (يوليستيانا، ٢٠١٧، ص. ١٤). هذا هو الحال أيضاً في رواية ليالي تركستان، حيث يستمر استغلال نتائج الثروة الطبيعية لتركستان من أجل رفايتهم. حتى النهاية ضربت المجاعة في كل مكان. يمكن العثور على هذا الموقف من قبل الباحث في النصوص التالية؛

#### النص ١:

- "مجاعات هنا وهناك".

- "أعلم يا سيدي الرئيس أن الثمن باهظ." (ص. ٧٣).

وقد أثبت الباحثون من علماء الآثار وعلماء التاريخ أن (تركستان) أول بلاد اكتشفت فيها زراعة الحبوب واستئناس الحيوانات وكان أهلها يعرفون فن الزراعة وتربية الخيول ورعي الأغنام منذ نشأة الانسان على هذه الأراضي (أكرم، د.ت، ص. ٧).

في ذلك النص وصف المجاعة التي ضربت الأمة تركستان بسبب الاحتلال من قبل روسيا والصين.

#### النص ٢:



... وهم الآن يعيشون في باقي الولايات. يبعثون نفوذهم في كاشغر وأورومجي،  
وقنصلياتهم تشتري الرجال، وتختطف الرجال، وتقتل الرجال، لقد اشتروا حتى  
الذهب والفضة فارتفعت الأسعار. أتعلم ذلك؟ إنهم يفسدون الاقتصاد والسياسة  
والفكر والدين. وذمم المواطنين أيضا. " (ص. ١٧٥).

وتعتبر تركستان منطقة تجارية بالدرجة الأولى بسبب موقعها الاستراتيجي  
بين سيبيريا ومنغوليا والصين والتبت والهند وكشمير، وقد كانت منذ القديم صلة  
الوصل بين الشرق والغرب، فرغم الإطار الجبلي الذي يحيط بتركستان الشرقية  
فهناك ممرات عديدة (شاكر، ١٩٧٣، ص. ٣١).  
بسبب هذه الحالة وإلى جانب خصوبة أرض تركستان والثروة الطبيعية  
التي تمتلكها هذه الأرض جعلت روسيا والصين ترغبان في الاستيلاء عليها  
كلها.

### النص ٣:

... والمدنية امتلأت بوجوه كثيرة لم تكن فيها من قبل، نساء ورجالا وأطفالا، صدق  
ما سمعناه أن الأعداء يقومون بهجرة واسعة إلى تركستان، وفي الوقت نفسه  
يأخذون مئات الألوف من أبناء تركستان الأصليين ويقذفون بهم إلى بعيد (سيبريا)  
(ص. ١٨٣).

الوضع الاجتماعي والاقتصادي الفوضوي للأمة التركستانية واضح في  
ذلك النص. حيث احتل سكان الصينيين جدد مساكن فاخرة وأقاموا مصانع.  
قام سكان الصين وروسيا بالهجرة الجماعية إلى تركستان، بينما تم إجلاء  
أصحاب وطنهم القانوني إلى سيبيريا. تم الاستيلاء على مزارعهم، ونقلها إلى  
أيدي الصينيين والروس. إن الأمة الروسية بكل ما حققته من إنجازات في  
مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا قد جعلتهم جشعين واستغلوا الموارد  
الطبيعية والبشرية للشعوب الأخرى .

## الفصل الرابع

### الخلاصة والاقتراحات

#### أ. نتائج البحث

بعد أن حلل الباحث ما يتضمنه هذا البحث من الشرح والبيانات فالخلاصة كما يلي:

يجد الباحث صور نقد التحديث في رواية ليالي تركستان بناء وجهة نظر تيودور ف أدورنو وهي التي وجهها منصور درغا نحو التحديث الذي جلبه الشعبان الصيني والروسي. من أجل تلك المهمة، وضعوا جانبا إنسانيتهم. إن الإحساس بالتسامح والاحترام المتبادل للاختلافات في الإيمان قد ولت من قلوبهم. اعتقادهم هو واحد فقط، أي أن الشخص المتدين هو رمز لانحدار الحضارة. لذلك، تمزيق حجاب النساء المسلمات على الرغم من أنهن في الشوارع. تم ضبط غطاء الرأس وحرقه. تم قطع السراويل التي كانت ترتديها لتشبه التنورات القصيرة.

ويجد الباحث العوامل التي أدت إلى انتقاد التحديث في رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور ف أدورنو وهي؛ (١) العامل الدينية (٢) والعامل في العلوم والتكنولوجيا. ثم من حيث الآثار السلبية الناجمة عن التحديث. وجد الباحث آثار التحديث المتنوعة، يعني (١) وجود أزمة الإنسانية، (٢) ووجود أزمة الأخلاقية، (٣) ووجود أزمة الروحية، (٤) ووجود أزمة الإقتصادية.



## ب. الاقتراحات

استنادًا إلى أسئلة البحث التي يبحثها الباحث وهي نقد التحديث في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني بناءً على نظرية ثيودور ف أدورنو النقدية، يقدم الباحث الاقتراحات وهي كما يلي:

١. الفوائد النظرية لهذا البحث هي: كمساهمة في تعميق اللغة والأدب، وخاصة في دراسة نقد التحديث في الرواية بناءً على نظرية ثيودور ف أدورنو النقدية. وكمراجع لتعميق دراسة نقد التحديث في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني بناءً على نظرية ثيودور ف أدورنو.

٢. بالنسبة للقراء، يجب عليهم فهم الرواية من وجهات النظرية المختلفة. إنما القراء يتمتع الرواية بالقراءة فقط دون تعميق المعنى والدلالية الموجودة فيها. فالرواية ستكون أجمالاً إذا كان القارئ يفهم أيضاً المعنى والرسالة والمهمة الواردة فيها. في هذه الدراسة، هناك العديد من الولايات والمعاني التي يمكن تعلمها من الرواية الموضوعية ب"ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني.

٣. بالنسبة للباحث القادم، يمكن رؤية فهم الأعمال الأدبية من وجهات نظر مختلفة. يجب تطوير هذا البحث ليكون قادرًا على دراسة الأدب بشكل أعمق. يمكن إعطاء كائن واحد من البحوث علاجات مختلفة حسب العلاقة بين الرواية والنظرية المستخدمة.

وأخيراً، والله يرجو الباحث أن يكون معيناً على نفع هذا البحث خاصة للباحث وعمامة لجميع من قرأها نافعاً تاماً. أمين.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

الكيلائي، نجيب. (٢٠١٣). ليالي تركستان. (ط ١) القاهرة: دار الصحوة.

### المراجع العربية

أكرم، السيد عبد المؤمن السيد. (د.ت). أضواء على تاريخ توران تركستان. مكتبة نور.

تركستان-أجدادنا-الذين-سلم-السيسي-أحفادهم-للموت. (٢٠١٧). يرجع في ٣

أبريل ٢٠١٩ من

<https://www.aljazeera.net/knowledgegate/opinions/2017/7/9> تركستان-أجدادنا-

الذين-سلم-السيسي-أحفادهم-للموت.

حميدة، سرلي. (٢٠١٨). العناصر الداخلية في رواية "مواكب الأحرار" لنجيب

الكيلائي (دراسة أدبية). رسالة سرجانا غير منشورة. لشعبة اللغة العربية وأدبها

لكلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية

سورابايا.

دشلي، كمال. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي. منشورات جامعة حماة كلية

الاقتصاد.

دلاوي، نصر الدين. (٢٠١٢). القيم الإنسانية والجمالية في قصص نجيب الكيلائي.

رسالة الدكتوراه غير منشورة. لكلية الأدب واللغات والفنون بجامعة وهران،

الجزائر.

الرحمان، محمد سيف. (٢٠١٧). إسهامات الدكتور نجيب الكيلائي في الأدب

العربي الإسلامي. مجلة القسم العربي جامعة بنجاب، لاهور-باكستان، العدد

.٢٤



- رشيدة، ألفة. (٢٠١٤). القيم الوطنية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (تحليلية أدبية). رسالة سرجانا غير منشورة. لشعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- السباعي، هاني. (٢٠ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ). تركستان الشرقية الجزء الأول. تركستان الإسلامية، ٤٦. يرجع في ١٠ أبريل ٢٠١٩ من Sayi-Long War. <https://www.longwarjournal.org,07/2018>
- شاكر، محمود. (١٩٧٣). مواطن الشعوب الإسلامية في آسيا، تركستان الصينية (الشرقية). مؤسسة الرسالة: بيروت.
- شاكر، محمود. (١٩٧٠). مواطن الشعوب الإسلامية، تركستان. دارالارنناد: بيروت.
- شرح، ديانا نافيتا. (٢٠١٨). الصراع الباطني لشخصية أنافي رواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (بحث علم الأدب النفسي). رسالة سرجانا غير منشورة. لشعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- الشريف، عبد الله محمد. (١٩٩٦). مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية. الاسكندرية: الشعاع.
- شهيدة، قرة أعين. (٢٠١٤). التمثيل والمقاومة في الرواية ليالي تركستان لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية في مابعد الاستعمارية). رسالة سرجانا غير منشورة. لكلية الأدب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية جو كجاكرتا.
- العلاونة، علي سليم. (١٩٩٦). أساليب البحث العلمي في العلوم الإدارية. عمان: دار الفكر.
- العلم، حفيظة. (٢٠١٧). الصراع الاجتماعي في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (دراسة الأدب الاجتماعي). رسالة سرجانا غير منشورة. لشعبة اللغة

- العربية وأدبها لكلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- هوركهايمر، ماكس و تيودور ف أدورنو. (١٩٤٧). *جدل التنوير* (جورج كتورة، مترجم، ٢٠٠٣). دار الكتاب الجديدة المتحدة: لبنان.
- المباركة، إسمي. (٢٠١٧). *العناصر الخاريجية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (دراسة الأدب الاجتماعي)*. رسالة سرجانا غير منشورة. لشعبة اللغة العربية وأدبها لكلية الأدب والعلوم الإنسانية بجامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- مسلمو تركستان الشرقية يتعرضون للاضطهاد الديني. *الجريدة*. يرجع في ١٣ أبريل ٢٠١٩ من <http://www.turkistanweb.com/wp-content/uploads/turkistan0006.pdf>
- معلوف، لويس. (٢٠٠٨). *المنجد (الطبعة الثالثة)* بيروت: دار المشرق.
- ناسوتيون، أنية. (٢٠١١). *صراع السياسة والإيديولوجية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني (دراسة اجتماعية أدبية)*. رسالة سرجانا غير منشورة. لكلية الآدب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

### المراجع الأجنبية

- Aiken, Henry D. (2009). *Abad Ideologi: Kant, Fichte, Hegel, Schopenhauer, Comte, Mill, Spencer, Marx, Mach, Nietzsche, Kierkegaard*. Jogjakarta: Relief.
- Al Uighuriy, Muhammad Amin. (2018). *Turkistan Timur, Negeri Islam yang Dibunuh dalam Diam*. (Dhani El Ashim, Pengalih Bahasa). Diakses 01 April 2019 dari <https://www.kiblat.net/2018/12/22/turkistan-timur-negeri-islam-yang-dibunuh-dalam-diam/>.

- Arviani, Heidy. (2013). *Budaya Global dalam Industri Budaya: Tinjauan Madzhab Frankfurt Terhadap Iklan, Pop Culture, dan Industri Hiburan*. Jurnal Hlobal & Policy Vol 1. No 2. Edisi Juli-September.
- Bungin, Burhan. (2001). *Metode Penelitian Kualitatif*. Jakarta; PT RajaGrafindo Persada.
- Dermawan, Andy. (2013). *Dialektika Teori Kritis Mazhab Frankfurt dan Sosiologi Pengetahuan*. Jurnal Sosiologi Reflektif, Volume 7, No 2, Edisi April.
- Donatus, Sermada Kelen. *Teori Kritis Dan Relevansinya Untuk Pengkajian Terhadap Realitas Sosial Bangsa Indonesia*. Jurnal Ledalero.
- Hadikusumo, Hartono. (1989). *Sosiologi Modernisasi Telaah Kritis Tentang Teori, Riset dan Realitas*. Yogyakarta; PT. Tiara Wacana Yogya.
- Hakim, Aliza Rachman. (Tanpa Tahun). *Dampak Modernisasi dan Globalisasi*. <https://id.m.wikipedia.org/Modernisasi-Wikipedia> bahasa Indonesia, ensiklopedia bebas. Diakses 17 Januari 2019 , pada pukul 08:52 WIB.
- Husein, Machnun. (1985). *Agama dan Modernisasi Politik Suatu Kajian Analitis*. Jakarta: CV. Rajawali.
- Horkheimer, Max dan Theodor W. Adorno. (1947). *Dialektika Pencerahan*. (Ahmad Sahidah, Penerjemah, 2002). Yogyakarta: IRCiSoD.
- Ja'far. (2013). *Agama dan Modernitas*. Diakses 12 Januari 2019, pada pukul 10:55 WIB dari [https://www.researchgate.net/publication/305722295\\_Agama\\_dan\\_Modernitas](https://www.researchgate.net/publication/305722295_Agama_dan_Modernitas).
- Jemadu, Aleksius. (2003). *Pembangunan dan Modernisasi: Implikasinya Terhadap Tatanan Ekologi dan Sosial*. JAP, No. 2, Vol. 2003, Edisi Oktober.
- Kaelan. (2009). *Metode Penelitian Kualitatif Interdisipliner Bidang Sosial, Budaya, Filsafat, Seni, Agama, dan Humaniora* . Yogyakarta: Paradigma.
- Kaelani, Najib. (2013). *Komunis Sang Imperialis* (Achmad Bahrudin Sholihin, Penerjemah, 2001). Yogyakarta: Media Insani.
- Kant, Immanuel. (1956). *Kritik Atas Akal Budi Praktis* (Nurhadi, M. A, Penerjemah, 2005). Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

- Moleong, Lexy J. (2011). *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi*. Bandung: Rosda Karya.
- Nashir, Haedar. (1997). *Agama dan Krisis Kemanusiaan Modern*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar Offset.
- Pengertian Demoralisasi Dalam Sosiologi. Diakses 02 April 2019 dari <https://pengertianmenurutparaahli.org/pengertian-demoralisasi-dalam-sosiologi/>.
- Reksa, Abdul Fikri Angga. (2015). *Tinjauan Buku Kritik Terhadap Modernitas*. Jurnal Kajian Wilayah, Vol. 6, No. 1.
- Ritzer, George dan Douglas J. Goodman. (2007). *Teori Sosiologi Modern*. Jakarta: Kencana, Prenada Media Group.
- Rosana, Ellya. (2011). *Modernisasi dan Perubahan Sosial*. Jurnal TAPIs Vol. 7, No. 12, Edisi Januari-Juli.
- Safuruddin, Irfan. (2003). *Kritik Terhadap Modernisme (Studi Komparatif Pemikiran Jurgen Habermas dan Seyyed Hossein Nasr)*. Disertasi tidak diterbitkan. Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga.
- Siswanto, Victorious Aries. (2012). *Strategi dan langkah-langkah penelitian*. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Sunarto. (2016). *Negativitas Total: Kritik Adorno Terhadap Rasionalitas dan Seni Masyarakat Modern*. Jurnal Pelataran Seni. Nomor 02, September. Volume 01.
- Yulistiana, Tika. (2017). *Pengaruh Modernisasi Terhadap Perubahan Pemaknaan Tradisi Lokal Jawa Mendhem Ari-ari (Korelasi terhadap Tradisi Lokal Jawa Mendhem Ari-ari di Perumahan Mutiara Persada Wonosobo)*. Skripsi tidak diterbitkan. Program Studi Sosiologi Agama Fakultas Ushuluddin dan Pemikiran Islam UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.



## سيرة ذاتية

حسن بصري، ولد في مالانج تاريخ ٢١ من مايو ١٩٩١ م.



تخرج من المدرسة الإبتدائية في رجوساري بانتور مالانج سنة

٢٠٠٣ م. ثم التحق بمعهد دار العلوم في فوجون مالانج إلى سنة

٢٠١٥ م. في السنة ٢٠٠٩ م لايزال مع حالة الطالب في ذلك المعهد التحق

بالمدرسة المتوسطة المعادلة (Sekolah Paket B) سبيل النجاة في كدونج

كاندانج مالانج. ثم التحق بالمدرسة العالية المعادلة (Sekolah Paket C) أبدي

فراتاما في فوجون مالانج سنة ٢٠١٢ م. وقام بالخدمة في ذلك المعهد

كالمدرس من سنة ٢٠١٠-٢٠١٥ م. ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة

العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م. وقد شاركت في هيئة طلبة قسم اللغة العربية

وأدبها كعضوة قسم ترقية الأدب.



